

موقف الأكرار

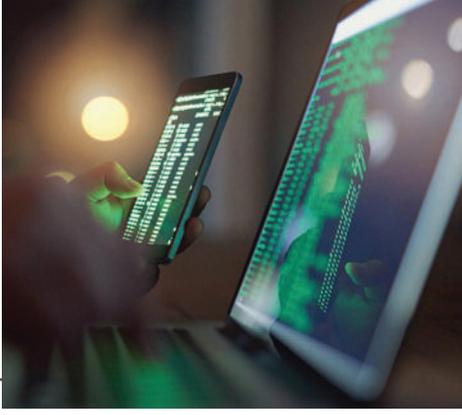
السلام عليك يا أبا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / ٢٩ رجب الاصب ١٤٤٣ هـ

١٤٤٣

يد حانية

الشيخ الكربلائي:
أوصيكم بالبصرة خيراً



شريعة الحرب الإلكترونية (السايبير)
ن فكر العلامة المحقق
الشيخ محمد صادق الكرباسي

52



سُمِّي بـ «خيال البيضاء» لكرامات حصلت معه..
الصابي الجليل عبد الله بن الخباب

50



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

جزاء صلة الناس
« إِنَّ أَوْصَلَ النَّاسَ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ، وَ الْأُضْلُ عَلَيَّ
مَعَارِبِهَا، بِفُرُوعِهَا تَسْمُو »

الامام الحسين بن علي (عليه السلام) - نزهة الناظر و تنبيه الخاطر : ٨٢

حِكْمَةُ
الْعَدْلِ



38



الحدّ من التطرف والارهاب وما يهدد السلم
المجتمعي
إقامة أول مؤتمر وطني بمحاور تستوفي
محطات واحداثا تاريخية هامة

12

14
القاعدة وداعش تهديد للسلم المجتمعي)
جلسات بحثية تناقش التطرف والارهاب في العراق

24
العتبة الحسينية المقدسة
تكرم رجال الدين من القارة السمراء

28
خريجون: الاعتفاء بنا يعزز روح الانتماء والهوية العراقية
الصحن الحسيني يحتضن احتفالات خريجي العراق
وافراهم

42
انعكاسات العولمة
على اللغة والهوية العربية

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

سكرتير التحرير

قاسم عبد الهادي

هيئة التحرير

حيدر عاشور - حيدر السلامي

ضياء الاسدي

المراسلون

حسين الزكروطي

أحمد الوراق - فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والأخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الأرشيف

ليث النصراوي

ناشر إلكتروني

محمد حمزة

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد

وجدان حميد طه - سيف علي اللامي

د. رشيدة كلاع

عند ظهور الإمام المنتظر (عجل الله فرجه) سيرفع راية: (يا لثارات الحسين) لماذا؟ لأن مظلومية جدّه الإمام الحسين (عليه السلام) لا تدانيها مظلومية في هذه الحياة.. حتى أضححت وقوداً لكثير من ثورات التحرر العالمي، ومنذ وقوعها ولآخر الزمان، وكذلك مشعلاً للنور يهتدي بأقباسه جميع الثائرين الأحرار، وغدت نهضته المباركة رمزاً عالمياً لانتصار المظلوم على الظالم، كيف لا ومجرد ذكر اسم الحسين يمثل رعباً للطغاة المتجبرين ويقض مضاجعهم، فهذا غاندي محرر الهند رغم كونه ليس مسلماً، لكن لنقرأ قولته الشهيرة: (تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فأنتصر).

إن لشعار: (يا لثارات الحسين) طبعاً دلالات واسعة نستقيها من قول الإمام الحسين نفسه (عليه السلام): (وإنّي لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي)، يعني هنا هو المعنى الأول (عجل الله فرجه) بإحياء مبادئ وقيم نهضة جدّه، وتطبيق مفهومها الإصلاحي الشامل وبكل أشكاله ومسمياته وأساليبه الدينية والفكرية والنفسية والاجتماعية وغيرها، وهو بالتالي معنيّ بإصلاح داخلي للسريرة والخارجي للسلوك حسب إرادة السماء.

لذلك إن نهضة الإمام الحسين في يوم عاشوراء تعدّ بحق رائدة الإصلاح الكوني على هذه الأرض، لأنها كانت وماتزال تمثل الامتداد الطبيعي لرسالة جدّه المصطفى.. لاسيما في قوله (صلى الله عليه واله): (حسين مني وأنا من حسين)، وإن نهضة الإمام المنتظر (عجل الله فرجه) هي أيضاً إنما ستمثل امتداداً طبيعياً لنهضة جدّه الحسين في واقعة الطف الخالدة، حتى قيل: (الإسلام محمدي النشأة.. حسيني الاستمرار.. مهدي الانتصار).

« اللهم إنّنا نرغب إليك في دولة كريمة تعزّ بها الإسلام وأهله وتذلّ بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك والقادة إلى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة».

طالب عباس الظاهر

سماحة الشيخ الكربلائي ينهي جولته في البصرة ويوصي بأهمية انجاز المشاريع فيها



الاستراتيجية بالعتبة المقدسة المهندس محمد ضياء قائلاً: ان «الشيخ عبد المهدي الكربلائي اطلع على مراحل العمل ونسب الانجاز في مشروع مستشفى معالجة الامراض السرطانية، وحث العاملين على بذل المزيد من الجهود لإنجاز المشروع في الوقت المحدد»، موضحاً ان «المستشفى تتألف من اربعة بنايات رئيسية، وعلى مساحة ٢٠ الف متر مربع»، مبيناً، ان «نسبة انجاز المشروع هي ٦٥٪».

انهى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) جولته في محافظة البصرة مطلعاً على مشاريع العتبة المقدسة فيها، وكانت الجولة برفقة مسؤولين من العتبة المقدسة من هيئة الصحة والمشاريع الاستراتيجية والمشاريع الهندسية بغية الوقوف على تفاصيل كل مشروع.

الجولة التي استمرت اياماً قليلة وجه خلالها سماحته بذل المزيد من الجهود لإنجاز المشاريع، كما تفقد خلالها مشروع مركز الامام الحسين (عليه السلام) لمعالجة وتأهيل اطفال التوحد الذي تنفذه العتبة الحسينية المقدسة واوز سماحته بتكريم الملاكات العاملة بكتب شكر ومكافآت مالية وطالب بتوسيع رقعة العمل وتطوير الاساليب وتوفير الاجهزة والمعدات الخاصة بالعلاج لكثرة الاصابات بطيف التوحد في محافظة البصرة.

واجرى سماحته والوفد المرافق له جولة تفقدية لعدد من المشاريع الخدمية التي تنجزها العتبة الحسينية المقدسة في محافظة البصرة، كان منها مشاريع ثقافية كمشروع مكتبة الإمام الحسين (عليه السلام) ومشاريع طبية كبرى تحدث عنها رئيس قسم المشاريع

السيد الأمين العام للعتبة الحسينية: مشاريعنا تنفذ وفق خطط دقيقة بهدف تقديم أفضل الخدمات

تقوم العتبة الحسينية المقدسة بتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية وخاصة في القطاع الصحي، كما تعمل على توفير الخدمات العلاجية المجانية للمواطنين وخاصة عوائل الشهداء والفقراء واصحاب الدخل المحدود.



تسعى إدارة العتبة الحسينية المقدسة الى تحقيق هدف يتمثل بتقديم أفضل الخدمات على مستوى جميع القطاعات وفق خطط دقيقة لتسخير الأموال لخدمة عموم المواطنين، هذا وفقاً لما تحدث به السيد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة خلال لقائه وفداً من كلية اعلام جامعة بغداد.

وأضاف الأستاذ حسن رشيد العبايجي خلال استقبله عميد ورؤساء اقسام كلية الاعلام، أن «جميع الأموال التي تستحصلها إدارة العتبة الحسينية تسخرها لخدمة عموم المواطنين»، لافتاً الى ان «خير دليل على ذلك المبادرات المجانية التي يتم اطلاقها بشكل متواصل لتقديم الخدمات الصحية والعلاجية للمرضى ومن جميع انحاء العراق».

ومن خلال ترجمة توجيهات ممثل المرجعية الدينية العليا، والمتولي الشرعي لها الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)،



النجف الاشرف تشهد إقامة ورشة لتعديل المادة ٥٧

مركز الإرشاد الاسري في النجف الاشرف التابع للعتبة الحسينية المقدسة يشارك في ورشة تهدف لمناقشة مقترح تعديل المادة (٥٧) الخاصة بالحضانة وجرى النقاش من قبل الحاضرين، وكانت لوفد المركز مشاركة قيمة في بيان ملخص للدراسة التي أعدها بهذا الخصوص والتي تبين رؤى المركز حول مقترح التعديل وتبعاته النفسية والقانونية على الاسرة.



العثور على مخطوطات جديدة للسيد عبد الرزاق المقرم

تمكن مركز إحياء التراث الثقافي والديني التابع للعتبة الحسينية المقدسة من العثور على مخطوطات جديدة للسيد عبد الرزاق الموسوي المقرم (رحمه الله) وبخط يده، وكان ذلك بعد التواصل مع نجله السيد كاظم المقرم في محل اقامته بمدينة بغداد، حيث ستضاف هذه المجموعة الى المخطوطات التي عثر عليها سابقاً وثم طباعتها بموسوعة آثار السيد المقرم المطبوعة والمخطوطة بـ ٣٧ مجلداً.

صحة كربلاء: نجاح عملية جراحية كبرى في مُستشفى سفير الإمام الحسين



نجح طاقم طبي في اجراء عملية جراحية كبرى في مستشفى سفير الإمام الحسين (عليه السلام) بكربلاء لسيدة بابلية بعمر (٥٥) عاماً تعاني من سرطان المبايض المُلتصق بالمثانة والمُتسبب الى جدار الحوض.

وبحسب أخصائية النسائية والتوليد، الدكتورة دنيا الصليخي، في حديث لها، أن «المريضة، كانت قد راجعتها في عيادتها الخاصة، وبعد إجراء الفحوصات الطبية والمختبرية، تبينَ إنها تشكو من سرطان المبايض المُلتصق بالمثانة والمُتسبب الى جدار الحوض، وتم تحويلها على الفور للمستشفى لإجراء عملية طارئة لها».

وبيّنت الصليخي، إنه «تم خلال العملية، التي استغرقت نحو ساعة ونصف تقريباً، استئصال الرحم الكامل مع المبايض وإزالة أجزاء السرطان المُتسببة في جدار الحوض، وإزالة غشاء الأمعاء الشحمي، فضلاً عن الحفاظ على وظيفة المثانة التامة، والحفاظ أيضاً على مسار الحالب وإزالة ورمة مُلتصقة بجدار المثانة».

وأضافت، إن «حجم السرطان في المبيض الايمن بلغ (١٥) سم، وفي المبيض الأيسر بلغ (١٠) سم»، ولفتت الصليخي الى ، إن «العملية، جرت تحت إشراف مدير المُستشفى، الدكتور عامر كريم الشمري، وبمشاركة أخصائيّ جراحة المسالك البولية، والجراحة العامة، والتخدير، وعدد من الملاكات الصحية والتمريضية»، حيث ما تزال ترقد المريضة في المُستشفى، وسط متابعة دقيقة لوضعها الصحي ، لحين مُغادرتها له وتمائلها للشفاء التام».



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢١/شوال/١٤٣٩هـ الموافق ٦/٧/٢٠١٨م :

السيد الصافي: نعتقد أن أفضل مشروع هو المشروع الذي يتعلق ببناء الإنسان

القرآن الكريم يقول : (ولقد كرمنا بني آدم)، فكانت هناك دعوات الانبياء والمصلحين والمفكرين والفلاسفة والاخلاقيين كل أدلى بدلوه فالانبياء مرتبطون بالله تعالي ولهم المنهج الذي بينوه والبقية أيضاً أدلوا بدلائهم وكل وضع برنامج يرى ان هذا البرنامج يرفع قابليات الانسان.. نحن الان نتحدث عن وضعنا - ليس كلاماً سياسياً- أقول من هي الجهات التي تتكفل ببناء الانسان عندنا؟ هناك فوضى في بعض الحالات كي لا نعطي صورة سوداوية لكن أرى ان هناك فوضى في بعض الحالات من المسؤول عن إزالة هذه الفوضى بل من المسؤول عن بداية هذه الفوضى!! هل الدولة بعنوانها العام؟ هل المؤسسات الاخرى؟ هل الأسرة؟! لماذا هناك حالة من عدم الاكتراث ببناء الانسان؟! طبعاً هناك امثلة كثيرة نتحدث ولكن كما قلنا المسألة ليست في قلب القضية السياسية اطلاقاً..وانما اطار نحن مواطنون نحب بلدنا ونحب ابناؤه ونحن نعيش في هذه الرقعة ومن حقنا ان نبحث عن جميع الوسائل التي تطوّر المواطن الانسان والشخص الذي يعيش هنا.. هذا الأمر ليس سياسياً بل الخطباء يتحدثون انه لا تغش

اخوتي اخواتي اود ان اعرض بخدمتكم الأمر التالي : أغلب المشاريع التي يسعى إليها الانسان هي ما تعود بالنفع، و شرافة أي مشروع عندما يعود بالنفع الى اكثر ما يمكن من شرائح اجتماعية والعقلاء يتنافسون فيما بينهم على اختيار المشروع الذي فيه عوائد وهذه العوائد تختلف هناك عوائد مادية لمشروع استثماري مثلاً او عوائد خدمية لمشروع خدمي وهكذا المشاريع تتباين في الهدف من السعي لها وايضاً تتباين في الناتج الذي يحصل لهذا المشروع .. وطبعاً أكرر الحديث ليس حديثاً سياسياً أصلاً وانما هو حديث من واقعنا المعاش ليس له ربط بأي صورة كان بأي جانب سياسي..

فإذا كانت هذه المشاريع إنما تتباين بمستوى فوائدها فنعتقد ان أفضل مشروع هو المشروع الذي يتعلق بصناعة الإنسان، المشروع الذي يربّي الانسان والمشروع الذي يعلم الانسان هو سيكون أفضل مشروع لأن هذه العوائد لا تتحدد بجهة معينة ولا لفترة معينة وانما هذا يبقى دائماً ما دام الكلام يتعلق بالإنسان وتطویر الانسان قابلية الانسان فلاشك ان شرافة هذا المشروع سيكون اشرف المشاريع..



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٦٥٤) /
الخميس ٢٧ / شوال / ١٤٣٩ هـ
الموافق ١٢ / ٧ / ٢٠١٨ م

هناك فوضى في بعض الحالات من المسؤول عن إزالة هذه الفوضى بل من المسؤول عن بداية هذه الفوضى؟! هل الدولة بعنوانها العام؟ هل المؤسسات الاخرى؟ هل الأسرة؟! لماذا هناك حالة من عدم الاكتراث ببناء الانسان؟!

سياسياً، الآن نحن نريد ان نشجع شرطي المرور مثلاً ماذا نقول له ؟ نقول له يا أيها الشرطي طبق القانون ونحب ان شرطي المرور يطبق القانون وفي داخلنا واقعا إحباط ان بعض القوانين لا تُطبق.. لكن عندما يُريد شرطي المرور ان يُطبق القانون على شخص يقول له سأذهب بك الى عشيرتي! هل يُعقل هذا؟! العشيرة محترمة لكن ما دخل العشيرة في تطبيق شرطي المرور للقانون، ممكن أحد الآن في البلد يشرح لي هذا المعنى...؟! يمكن أو لا يُمكن؟! ويبقى شرطي المرور خائفاً.. لماذا؟! لأنه اراد ان يطبق القانون ووقع عند شخص هدده بالعشيرة، هل يُعقل هذا؟! ان هذه العشائر الاصيلية التي كانت لها أدوار وما زالت قوية في الحفاظ على البلد بهذه الطريقة يُهدد هذا شرطي المرور ويهدد القانون بهذه الطريقة..

لا تكذب لا تفعل وهذه وظيفة من الوظائف التي تتعلق بالانسان.. لكن لاشك ان خطاب او خطابين غير كاف عشر غير كاف.. لا بد من خلق أجواء ترفع مستوى وكفاءة الانسان من المسؤول عنها؟! اتحدث عن قضايا حياتية جداً بسيطة لكنها عندما ننظر لها نحن نتأذى.. مثلاً في الشوارع والازقة وجود الاوساخ من المسؤول عنها؟! لماذا هذه الحالة موجودة؟! قضية تراكمية.. انا لا اقول ان الحالة الان علينا ان نقضي بها الان، قطعاً هذا أمر غير مقدور في لحظة لكن اريد ان ابحث عن الاسباب لعلّي أستطيع ان اصل الى حلول..

نحن نتكلم مثلاً قلنا وبين فترة واخرى أعيد كي لا يحصل توهم ان المسألة بها اشارة سياسية، ومع ذلك أعيد الكلام ليس

أرجوكم ان نتساعد جميعاً
ونتكاتف في وقف هذا
النزيف الاخلاقي.. المنظومة
الاخلاقية برمتها مهددة وانا
اتحدث مع اصحاب الغيرة وهم
كُثر واصحاب ممن يملك قرارا
في كلمة في اسرة في معمل
في مدرسة..

ابدأوا اخواني بتدريب وتأديب ابنائكم على خلاف ما موجود
الآن ارجعوا الى تلك الاخلاق الفاضلة والى تلك الروح الطيبة
علموا أولادكم..

البلد صورته وهذا العراق وكلام ايضاً الى بلداننا العزيزة
الاسلامية الاخرى لكن اتحدث الان عن ما اراه وترونه أنتم
والكل كأن المسألة لا تعنيه..

حتى بعض مسائل الرشوة والمال الحرام لماذا وصلنا الى هكذا؟!
المرتشي سابقاً يمشي وهو مسود الوجه الان التنظيف يمشي
خجلاً لأنه لم يرتش.. ليست امور سياسية اخواني اتحدث عن
تربية الناس.. الرجاء اخواني والله نتقطع ارجوكم ان نتساعد
جميعاً ونتكاتف في وقف هذا النزيف الاخلاقي.. المنظومة
الاخلاقية برمتها مهددة وانا اتحدث مع اصحاب الغيرة وهم
كُثر واصحاب ممن يملك قرارا في كلمة في اسرة في معمل في
مدرسة..

ارجوكم لا تجعلوا الامور تخرج عن السيطرة الكل سيتأذى..
جميل ان الانسان يلتزم بثوابت وبقيم و باخلاق.. على كل حال
لعلي أُصيب بذلك اذنا واعية.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم جميعاً وان الله تعالى يُرينا
كل خير فيكم ودوام الستر والعافية.. اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات
وصلى الله تعالى على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين..

اختلف اثنان على بعض المياه في النهر.. وضع طبيعى عند
العقلاء يجلسون ويتحاورون هذه المدّة لك وهذه المدّة لي.. واذا
كان لا يوجد ماء يتكاتفون لإيجاد الماء، أين تصل المسألة الآن
الى الاقتتال وضحايا من المسؤول عن هذه الحالة الانسانية؟!
أنا حقيقة اسأل اريد جواباً؟!
أقول هذا بلدنا لماذا هذه الجرأة بالدماء؟! من الذي أوصلنا
لهذه؟! القضية ليست سياسية، أعيد هذا دم وهذا بلد وهذه
ناس..

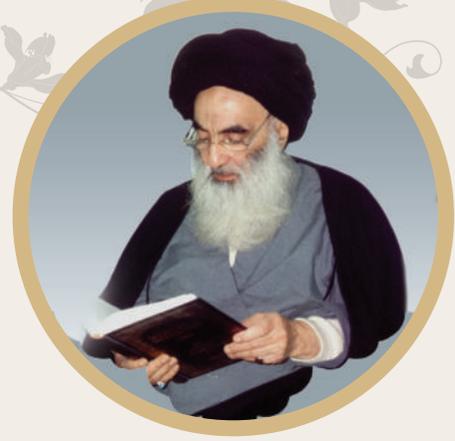
عشرات الأمثلة لو أردت ان أظهر هذه الامثلة.. لماذا لا توجد
كوابح؟ مجتمع محافظ لماذا التساهل في كل شيء؟ من الذي
أوصل الى هذا؟

أنهرّ مملوءة بالاوساخ ومملوءة بالأزبال لماذا لا نعلم اولادنا؟!
الجانب التعليمي لا اتحدث عن جهة معينة ولا أسمح ان
العبرة تحمّل اكثر مما هي عليه انا اتحدث عن حالة اجتماعية،
هيبة كان عند المعلم في نفسية الطالب الآن الطالب لا يحترم
المعلم ولا يُقدّر المعلم.. وتجد معلماً يجِدّ ويتعب ولكن الطالب
لا يحترمه.. وفي حالات بالعكس المعلم لا يكثرث ولا يحترم
أدب الطالب ولا يربي الطالب وسوء الطالب نجح في
الامتحان او نجح في الاخلاق المعلم لا يكثرث.. لماذا وصلنا
الى ما وصلنا إليه؟!

اخواني حقيقة المشكلة كبيرة لكن لأننا في وسطها واصبحت
تدرجيّة قد لا نستشعر ضخامتها.. ثقافة هذا البلد ثقافة
اصيلة وواقعاً بعض الثقافة بدأت تغيب، انت تعلم ان إنسان
خريج كليّة لا يُحسن ان يكتب..!! من الذي اوصلنا لهذا من
المسؤول سيقف أمام التاريخ وامام شعبه ويقول انا اتحمل
المسؤولية؟ من.. واحد عشرة مئة ما زلنا نعاني من مشاكل
تترى وهذه المشاكل كيف تحل؟

هذه مشاكل بلد حالات اجتماعية وحالات أدبية هؤلاء
ابناؤنا.. ترى فوضى في الشارع وفي السوق لا يوجد شيء اسمه
عيب لا يوجد شيء احترام كأن كل شيء حالة من الفوضى..
من المسؤول؟ الدولة بعنوانها العام فلتتحمل مسؤوليتها،
المؤسسات فلتتحمل مسؤوليتها، الأسرة فلتتحمل، المدرسة..
اخواني انما أقول ذلك اريد ان ابين خطورة المسألة وانا ان
اعلم ان حُطبة او عشرة لا تحل هذا الإشكال لكن اريد ان
ابين نحن ملتفتون وهذا الوضع في منتهى الخطورة.. ونبدأ من
الأسر، نعم الانسان عليه ان لا يكون سوداويّاً لكن على الأسر
الكريمة لأن الأسر الكريمة مقدور عليها اسرة صغيرة تنشأ

فتاوى



سَمَلَةُ الرَّجَعِ الْيَمِينِيِّ أَيْتَرُ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِنَا

السجود

السؤال : لماذا يجب السجود على التربة ؟

الجواب : لا يتعين السجود على التربة عند مذهب أهل البيت (عليهم السلام) بل هو اعتبار أن يكون موضع الجبهة في السجود مما يصدق عليه الأرض سواء كان تراباً او حجراً او مدراً بل حتى ورق الاشجار والخشب يجوز السجود عليه؛ ولكن لا يصح السجود على السجاد وغيره من المأكول والملبوس.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً) فكما لا يصح التيمم الا بالتراب والحجر فكذلك محل السجدة لا بد أن يكون حجراً او تراباً ونحو ذلك مما يصدق عليه الأرض وما يخرج منها غير الملبوس والمأكول والعمدة في الفرق هي الروايات الواردة من أئمة اهل البيت (عليهم السلام) وهي كثيرة ومتواترة ففي رواية صحيحة عن هشام بن الحكم انه قال الامام الصادق (عليه السلام) اخبرني عما يجوز السجود عليه وعما لا يجوز قال : السجود لا يجوز الا على الأرض او على ما انبتت الأرض الا ما اكل ما ليس فقال له : جعلت فداك ما العلة في ذلك قال : لان السجود خضوع لله عز وجل فلا ينبغي ان يكون على ما يلبس لان ابناء الدنيا عبيد ما يأكلون ويلبسون والساجد في سجود في عبادة الله عز وجل فلا ينبغي ان يضع جبهته في سجوده على معبود ابناء الدنيا الذين اغتروا بغرورها).

نعم السجود على التربة الحسينية مستحب مؤكد لكنه ليس واجبا.

السؤال : على اي شيء يصح السجود عليه؟

الجواب : يعتبر في مسجدة الجبهة أن يكون من الأرض، أو نباتها، والأفضل أن يكون من التربة الشريفة الحسينية - على مشرفها أفضل الصلاة والتحية - فقد روي فيها فضل عظيم، ولا يجوز السجود على ما خرج عن اسم الأرض من المعادن - كالذهب، والفضة وغيرهما - من دون ما لم يخرج عن اسمها كالأحجار الكريمة من العقيق والفيروزج والياقوت ونحوها فإنه يجوز السجود عليها، كما يجوز السجود على الخزف، والآجر، والفحم وعلى الجص والنورة حتى بعد طبخها، ويعتبر في جواز السجود على النبات، أن لا يكون مأكولاً، وأما نواة التمر وسائر النوى فيجوز السجود عليها، وكذا التبن والقصيل والجت ونحوها، ويعتبر أيضاً في جواز السجود على النبات، أن لا يكون ملبوساً كالقطن والكتان ولو قبل الغزل او النسج، ولا بأس بالسجود على خشبها وورقها .

ويجوز السجود على القرطاس الطبيعي وهو بردي مصر، وكذا القرطاس الصناعي المتخذ من الخشب ونحوه، من دون المتخذ من الحرير والصوف ونحوهما مما لا يصح السجود عليه، نعم لا بأس بالمتخذ من القطن والكتان، ولا بأس بالسجود على القرطاس المكتوب إذا كانت الكتابة معدودة صبغاً لا جرماً، نعم إذا كان متخذاً مما يصح السجود عليه، أو كان المقدار الخالي من الكتابة بالمقدر المعترف في السجود - ولو متفرقا - جاز السجود عليه.

الحد من التطرف والارهاب وما يهدد السلم

إقامة أول مؤتمر وطني بمحاور تستوفي محط

حسين الزكروطي - تصوير: وحدة المصورين



بحضور ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وأعداد من شخصيات أكاديمية وأمنية غفيرة أقامت العتبة الحسينية المقدسة المؤتمر الوطني الاول للحد من التطرف والارهاب، تحت شعار: (القاعدة وداعش تهديد للسلم المجتمعي) وبمشاركة واسعة من جميع اطراف الشعب العراقي.

لم المجتمعي

ات واحداثا تاريخية هامة

وافتح السيد الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي برنامج المؤتمر في كلمة له نوه خلالها عن اخطر انواع الارهاب بقوله: «نريد أن نؤكد خلال المؤتمر الموقر ان الانحراف الفكري والارهاب التكفيري هو اخطر انواع الارهاب الذي يجب التصدي له ومحاربتة بكل الوسائل، كما ان الثقافة الغربية المستوردة ووسائل الاعلام المضللة ومساحة انتشارها في مواقع التواصل الاجتماعي السلبية اصبحت تشكل خطرا كبيرا على ثقافتنا وقيمنا وديننا وتسيطر على مستقبل جيلنا، وتقوده الى المهول من خلال ادخال بعض الاساليب الجاذبة والاباحية وافلام الرعب والقتل وغيرها، فهي واحدة من وسائل نشر الارهاب الثقافي التي تسعى الى تغيير المنظومة الاخلاقية لمجتمعنا من القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية والاسلامية النبيلة وتحريفها وتوجيهها الى مواقع السقوط في مهاوي الشر والرذيلة والانحلال الاخلاقي، واصبحت تُلقى بثقلها على الاسرة وتضعف كيائها، وحولت العلاقة الاسرية الى العنف والارهاب الاجتماعي والاسري خصوصا اذا ما تعرضت الاسرة الى الجوع والحرمات والتهميش من قبل الدولة والمجتمع وخير دليل على ذلك ارتفاع نسبة الطلاق الى ارقام مخيفة وفي هذا السياق فان على الدولة والمنظمات والمؤسسات الدينية والاجتماعية مسؤولية كبيرة دينية واخلاقية من خلال توفير فرص العمل وتقديم الخدمات الاساسية، وعلى المؤسسات الاجتماعية والدينية تفعيل التضامن والتكافل والارشاد الاسري لتقوية اواصر واركاب العلاقة الاسرية لانها النواة الاساسية لبناء المجتمع وللحفاظ عليها من التيارات التكفيرية والثقافية المنحرفة».

وتابع العبايجي: «لقد تنوعت وتعددت مفاهيم الارهاب والارهابيين في العصر الحديث وظهرت له اثار سلبية كبيرة ومتنوعة على جميع الاصعدة الثقافية والاقتصادية والامنية والتربوية وهددت دولا ومجتمعات باسرها وقد تصدى العراق لهذه التيارات الفكرية المنحرفة التي تقودها العصابات الارهابية بحكمة وشجاعة عسكرياً وفي الوقت المناسب عندما لبوا ابنا



العراق الغياري من القوات الامنية والحشد الشعبي نداء المرجعية الرشيدة في النجف الاشرف في فتوى الجهاد الكفائي والتي انطلقت دعوتها من الصحن الحسيني الشريف ليعود صوت الحسين (عليه السلام) مدويًا من جديد وبأعلى صوته (هيهات منا الذلة) ويأبى الله لنا ذلك».

كما أكد العبايجي على ان دور العتبات المقدسة توصي التمسك بمنهج اهل البيت (عليهم السلام) ونهضتهم الاصلاحية بقوله: «نحن بدورنا نوصي التمسك بمنهج اهل البيت (عليهم السلام) لاسيما منهج الامام الحسين (عليه السلام) ونهضته الاصلاحية والاخلاقية والاجتماعية منذ استشهاده وانطلاق سفينته لنجاة الامة وفي الحفاظ على الاسلام والمسلمين».

واردف: «من مفاهيم الارهاب الحديثة هو الارهاب الاقتصادي الذي تمارسه الدول الكبرى من خلال فرض الحصار الاقتصادي واتباع سياسة الهيمنة والاذلال على الشعوب وسلب ثرواتها وتحويل اقتصاد بلدانها لاسيما بلدنا الى اقتصاد ضعيف مكبل بالقيود والوصايا الدولية ومن خلال قرارات المنظمات الدولية الجائرة والظالمة، لذلك فان اعتماد البلد على قدراته الذاتية وتنويع مصادر اقتصاده من خلال خلق قاعدة صناعية وزراعية وطبية يعد واحدة من الوسائل الناجعة في الصمود والحفاظ على امته الاقتصادي من الارهاب الدولي خصوصا ان اقتصاد بلدنا احادي الجانب ويعتمد بنسبة ٩٥٪ على تصدير النفط».

وبعده تحدث مستشار الامن القومي العراقي السيد قاسم الاعرجي منوها عمّن قدّمهم العراق من شهداء وضحايا فقال: «قدم العراق آلاف الضحايا في مواجهة كبيرة وعصيبة مع تنظيم داعش الارهابي، وكانت فتوى الجهاد الكفائي بداية لإيقاف الامتداد الداعشي والزحف نحو المنطقة بأكملها.. أما ابناء الشعب العراقي فقد شاركوا بهذا التنوع الطيب بجميع مكوناته حيث جمعهم الحسين (سلام الله عليه) في هذا المكان، وحقيقة هو تنوع قوة لهذا البلد، حين وقف الشعب بجميع اطيافه ملياً للفتوى المباركة..».





الشيخ علي القرعوي



والعلاقات، وان الغاية الاساس من اقامة هذه المؤتمرات هي استلهاً واستنطاق الباحثين للكتابة، وايضا تطبيق مخرجات هذا المؤتمر لوقاية عراقنا الحبيب من الارهاب». من جهة اخرى قالت ا.م.د (صباح سامي داوود). تدريسية في كلية القانون جامعة بغداد وعضو اللجنة العلمية في المؤتمر: «قسم المؤتمر على عدة محاور، وقد تناول مختلف أوجه جرائم داعش والتطرف على السلم المجتمعي في المجتمع العراقي لا سيما بعد الجرائم التي تعرض لها من الجرائم الارهابية، وهذا المؤتمر يستند في أهميته انه حاول ان يأتي بمحاور متعددة يعاني من اثرها المجتمع العراقي من الناحية السياسية والامنية والاجتماعية والقانونية ومن النواحي الاخرى هي التربوية والاعلامية، اذن هو مؤتمر حاول ان يلم بشمولية هذا الارهاب واثاره على المجتمع

واشار الاعرجي الى : «ان اقامة هذا المؤتمر الوطني الاول بعد سنوات من التحرير في هذا المكان المقدس هو خطوة كريمة ومباركة، ونتمنى من السادة القائمين عليه ان يكون هذا المؤتمر بشكل عالمي، بدعوة قيادات وشخصيات عالمية لحضور هكذا مؤتمرات، وليتعرفوا ويطلعوا على التجربة العراقية في مواجهة تنظيم داعش الارهابي وتنظيم القاعدة، وليطلعوا على حقيقة ابناء الشعب العراقي هذا الشعب الطيب الكريم المتناسك بكل اطيافه وقومياته ومذاهبه». من جانبه تحدث الشيخ علي القرعوي رئيس اللجنة التحضيرية في المؤتمر: «ان المؤتمر تركّز على عشرة محاور، والبعض منها يركز على الجانب الاقتصادي الجانب السياسي الجانب الامني الفكري والعقدي، وهناك جوانب مرتبطة بالعوامل النفسية والتربوية واخرى تتعلق بالأعلام



(القاعدة وداعش تهديد للسلم المجتمعي)

جلسات بحثية تناقش التطرف والارهاب في العراق

تقرير: وحدة المراسلين - تصوير: وحدة المصورين

أقامت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المؤتمر الوطني الاول للحد من التطرف والارهاب تحت شعار (القاعدة وداعش تهديد للسلم المجتمعي) وقد شارك فيه عدد كبير من الدكاترة من مختلف الاختصاصات والجامعات العراقية، واستمر المؤتمر الذي اقيمت فعالياته على قاعتي (خاتم الانبياء، سيد الاوصياء) في الصحن الحسيني الشريف، فضلا عن مجمع سيد الشهداء في كربلاء التابع للعتبة الحسينية المقدسة لمدة يومين متتاليين وتضمن (13) جلسة متنوعة، وهي (المحور الاقتصادي بواقع "جلستين"، والمحور القانوني بواقع "جلستين" ايضا، ومحور الفكر العقائدي بواقع "جلستين"، والمحور التاريخي، والمحور التربوي التعليمي، ومحور الإعلام والعلاقات العامة، والمحور السياسي، والمحور النفسي، والمحور الامني، ومحور الاثار) وعلى



المحور الاقتصادي

اقيمت أحداث هذه الجلسة على قاعة المؤتمرات في مجمع سيد الشهداء وكانت خاصة بالمحور الاقتصادي برئاسة الاستاذ الدكتور عبد الحسين الغالبي من جامعة الكوفة ومقرر الجلسة المساعد الدكتور هبة الله مصطفى المنصور من جامعة وارث الانبياء، نوقش من خلالها عشرة بحوث متنوعة في هذا المجال ومنها: (السياسات الاقتصادية المطلوبة في العراق ما بعد داعش والتي القاها الباحث الاستاذ المساعد الدكتور احمد صدام عبد الصباح وكذلك الاستاذ المساعد الدكتور راضي عبيد نعيمش).

كما اقيمت ضمن المحور الاقتصادي ايضا جلسة بحثية على قاعة خاتم الانبياء وكانت خاصة بالمحور الاقتصادي ايضا برئاسة الاستاذ الدكتور عبد الحسين الغالبي من جامعة الكوفة ومقرر الجلسة المساعد الدكتور هبة الله مصطفى المنصور من جامعة وارث الانبياء، نوقشت من خلالها ثمانية بحوث متنوعة في هذا المجال ومنها (الولاء التنظيمي لدى مقاتلي فرقة العباس القتالية ودوره في تحقيق الانتصارات ضد الارهاب والتي القاها السيد حيدر جواد حسين الموسوي والاستاذ الدكتور محمد نعمة حسين الشمري).

المحور القانوني

اقيمت احداث هذه الجلسة على القاعة رقم (١٠) في مجمع سيد الشهداء وكانت خاصة بالمحور القانوني برئاسة الاستاذ الدكتور ضياء عبد الله عبود من جامعة بغداد ومقرر الجلسة الاستاذ المساعد الدكتور صباح سامي داود من جامعة كربلاء، نوقشت من خلالها عشرة بحوث متنوعة في هذا المجال ومنها (النظم القانونية الدولية واثرها في الحد من التطرف والارهاب في العراق ودول العالم والتي القاها المساعد الدكتور سكيته علي كريم).

المحور القانوني

اقيمت احداث هذه الجلسة على قاعة خاتم الانبياء وكانت خاصة بالمحور القانوني ايضا برئاسة الاستاذ الدكتور ضياء عبد الله عبود من جامعة بغداد ومقرر الجلسة الاستاذ المساعد



في العتبة الحسينية المقدسة ومقرر الجلسة الاستاذ المساعد الدكتور حسين عدنان مرتضى من جامعة العميد، نوقش من خلالها ثمانية بحوث متنوعة في هذا المجال ومنها (المسؤولية الوطنية والمجتمعية تجاه التطرف وسبل مواجهته والتي القاها الباحث الاستاذ المساعد الدكتور حسين يوسف حازم).

محور الإعلام والعلاقات العامة

اقيمت احداث هذه الجلسة على القاعة رقم (١) في مجمع سيد الشهداء في كربلاء التابع للعتبة الحسينية المقدسة وكانت خاصة بمحور الإعلام والعلاقات العامة برئاسة الاستاذ الدكتور كامل حسون جعفر القيم من جامعة بابل ومقرر الجلسة الدكتور مهدي السعدي من جامعة وارث الانبياء، نوقشت من خلالها خمسة بحوث متنوعة في هذا المجال ومنها (دور الاعلام في الحد من التطرف والارهاب «العراق انموذجا» والتي القاها الاستاذ المساعد الدكتور ميثاق طالب عبد الجبوري والاستاذ المساعد الدكتور نهي خالد عيسى المعموري).

الدكتور صباح سامي داود من جامعة كربلاء، نوقش من خلالها ثمانية بحوث متنوعة في هذا المجال ومنها (القاعدة القانونية الجنائية ومكافحة التطرف «دراسة مقارنة» والتي القاها الدكتور هاشم محمد احمد الجحيشي).

المحور التاريخي

اقيمت احداث هذه الجلسة على القاعة رقم (٢) في مجمع سيد الشهداء وكانت خاصة بالمحور التاريخي برئاسة الاستاذ الدكتور فواز زحلف الدليمي من جامعة الانبار ومقرر الجلسة الاستاذ المساعد الدكتور عبيد عبد الرسول التميمي من جامعة كربلاء، نوقش من خلالها ثمانية بحوث متنوعة في هذا المجال ومنها (الغزو الوهابي لكربلاء في عام ١٨٠٢م/١٢١٦هـ) دراسة تاريخية والتي القاها الدكتور المساعد علي كامل حمزة السرحان).

المحور التربوي والتعليمي

اقيمت احداث هذه الجلسة على القاعة رقم (٩) في مجمع سيد الشهداء وكانت خاصة بالمحور التربوي والتعليمي برئاسة الاستاذ الدكتور عادل نذير بيري من قسم التربية والتعليم



محور الفكر العقائدي

اقيمت احداث هذه الجلسة على قاعة خاتم الانبياء بالصحن الحسيني المقدس وكانت خاصة بمحور الفكر العقائدي برئاسة الاستاذ المساعد الدكتور ضرغام كريم الموسوي من جامعة كربلاء ومقرر الجلسة المساعد الدكتور خير الله مهدي جاسم من جامعة وارث الانبياء، نوقشت من خلالها عشرة بحوث متنوعة في هذا المجال ومنها (وسطية الخطاب في العقيدة الاسلامية واثرها في محاربة الفكر المنحرف والتي القاها الاستاذ الدكتور احمد كامل سرحان العيساوي والاستاذ المساعد الدكتور عماد محمد فرحان الدليمي).

وانعقدت احداث جلسة اخرى لذات محور الفكر العقائدي على قاعة خاتم الانبياء بالصحن الحسيني المقدس وكانت خاصة وترأسها الاستاذ المساعد الدكتور ضرغام كريم الموسوي من جامعة كربلاء ومقرر الجلسة المساعد الدكتور خير الله مهدي جاسم من جامعة وارث الانبياء، نوقشت من خلالها تسعة بحوث متنوعة في هذا المجال ومنها (ظاهرة التطرف واساليب مكافحتها والتي القاها المساعد المدرس زينب عبد السلام).

المحور السياسي

اقيمت احداث جلسة المحور السياسي على قاعة سيد الاوصياء بالصحن الحسيني المقدس وكانت خاصة بالمحور السياسي برئاسة الاستاذ الدكتور خالد عليوي العرداوي من جامعة كربلاء ومقرر الجلسة الاستاذ المساعد الدكتور حميد جاسم محمد من جامعة كربلاء ايضا، نوقشت من خلالها ثلاثة عشر بحثا متنوعا في هذا المجال ومنها (المسؤولية الوطنية والمجتمعية تجاه التطرف وسبل مواجهته والتي القاها الاستاذ المساعد الدكتور حسين يوسف حازم).

المحور النفسي

اقيمت جلسة المحور النفسي على القاعة رقم (٧) في مجمع سيد الشهداء برئاسة الاستاذ الدكتور عامر فاضل جبر الحيدري من جامعة كربلاء ومقرر الجلسة الدكتور محمد عبد العباس الموسوي من مديرية تربية محافظة كربلاء، نوقشت من خلالها ثلاثة بحوث متنوعة في هذا المجال ومنها (الارهاب النفسي وانعكاساته على المنظومة المجتمعية والتي القاها الاستاذ المساعد الدكتور خمائل شاكر الجمالي).



الدكتور نائر غالب مزيد من وزارة الدفاع العراقية، نقوش من خلالها ثمانية بحوث متنوعة في هذا المجال ومنها (دور مجلس الامن في الحد من ظاهرة الارهاب والتطرف العنيف والتي القاها المساعد الدكتور حميدة علي جابر والمساعد المدرس دعاء جليل حاتم).

اكثر من (100) بحث في كافة محاور المؤتمر
من جانبه تحدث رئيس الجلسة البحثية (خير الله مهدي الصغير) التدريسي في جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) قائلاً: «يمثل هذا المؤتمر الذي اقامته العتبة الحسينية المقدسة خطوة لمواجهة التطرف والارهاب والحد منه وذلك عن طريق البحوث المقدمة من قبل الباحثين والتي تمثل جهدا كبيرا لهم حيث وظفوا وقتهم لإيجاد الحلول وإيجاد المخرجات وإيجاد التوصيات الحقيقية التي تتبنى هذه المسألة ومحاربة هذا التطرف الارهاب محاربة حقيقية، فما شارك به الباحثون

محور الآثار

انعقدت احداث هذه الجلسة على قاعة سيد الاوصياء وكانت خاصة بمحور الآثار برئاسة الاستاذ الدكتور زين العابدين موسى ال جعفر من جامعة بغداد ومقرر الجلسة الاستاذ المساعد الدكتور محمد حمزة حسين من جامعة الموصل، نوقشت من خلالها ثمانية بحوث متنوعة في هذا المجال ومنها (تخريب «داعش» الاماكن الاسلامية في العراق محافظة نينوى مثالا دراسة استقصائية والتي القاها الاستاذ الدكتور عامر عبد الله الجميلي والاستاذ الدكتور محمد فهد القيسي).

المحور الامني

انعقدت احداث هذه الجلسة على قاعة سيد الاوصياء وكانت خاصة بالمحور الامني برئاسة الاستاذ المساعد الدكتور محمد نجاح الجزائري من مركز دراسات الخليج ومقرر الجلسة



والسلم والذي يؤمن حياة الانسان عن طريق ان قتل النفس ليس بشيء هين، لذلك رعى القرآن بحرمة الارض وحرمة الانسان وحرمة ما يمتلكه وكذلك تسعى التوصيات بهذا المحور الى إقامة الدورات والحلقات النقاشية للمدائين في السجن او المحكوم عليهم في السجن المتورطين بمساعدة الارهاب من اجل مناقشتهم بهذه الافكار الخاطئة والمنحرفة ليقروا بهذا الخطأ ويكون هذا الخطأ رادعا ومزعزعا لمن يؤمن بهذه الافكار بالإضافة تسعى التوصيات الى ايجاد خطاب ديني معتدل يبين ماهي الاسس الرئيسية لإرساء السلم والسلام والامن في هذا البلد».

توصيات ومخرجات جلسات البحوث تعدد اسسا متينة وتمنع تكرار تجربة الارهاب

من جهته تحدث رئيس الجلسة البحثية الدكتور خالد العرداوي في كلية القانون جامعة كربلاء قائلاً: «تناولت جلسة المحور

وصل الى اكثر من (١٠٠) بحث وكانت البحوث متنوعة في محاورها المتعددة وبسبب كثرة وتنوع هذه البحوث تم تقسيم مناقشتها على مدار يومين وعلى قاعات متوزعة على وفق المحاور البحثية وقد خرجت بتوصيات متعددة تبناها تبنياً حقيقياً بآليات يمكن ان تخطو بخطوة الى مؤتمرات اخرى او الى واقع عملي حقيقي ومن بين هذه التوصيات تم التركيز على محور الفكر والعقيدة لأنه المحور الاساس الذي يؤثر على المحاور الاخرى».

وتابع: «كانت من توصيات محور الفكر والعقيدة هو تبني الفكر والعقيدة السليمة وذلك من خلال محاربة التأويل والتفسير لآيات القرآن الكريم تأويلاً منسجماً والتوصية بتطوير المناهج الدراسية على كافة مراحلها سواء كانت ابتدائية او متوسطة او اعدادية او غيرها برسم وإرساء الاسس الحقيقية للفكر الاسلامي الذي يدعو الى السلام



ثقافة سياسية واجتماعية تمد الجسور بين المكونات العراقية المختلفة وترعرع ثقافة التعايش واحترام الاخر». **جلسة محور الاعلام بستة بحوث تخللتها جملة من النقاشات وتخرج بتوصيات ومقترحات** من جانبه أ.د. كامل القيم استاذ الاعلام في جامعة بابل رئيس الجلسة البحثية في محور الاعلام والعلاقات قال: «تم افتتاح (جلسة المحور الاعلامي) بحضور السادة الباحثين والاخوة الضيوف الاكارم، وقد تناولت البحوث مفردات وميادين مختلفة للحد من التطرف وخطاب الكراهية، فالمحور الاعلامي هو من المحاور الاساسية والمهمة في هذا الجانب، والجميل في هذا المحور انه اخذ مساند وبوصلة مختلفة من الاهتمامات، منها التربوي وخطاب المرجعية، ومنها المنصات الرقمية واخرى تتعلق بالحد ونقل الحد لأنه لا يمكن ان نقفل باب الكراهية لان الانسان بطبعه هو ميال الى ان يكره او ان يحب، لكن الاعلام عليه التشذيب

(السياسي) مناقشة ما يقارب (١٣) بحثا تضمنت جوانب متعددة لمواجهة التطرف والارهاب من تعريف الارهاب وتحديد الاسباب وتحديد مخاطر الطائفية وتأثيراتها وتحديد مخاطر الانقسام السياسي وتشجيعها للعنف والاثار المدمرة في المناطق التي تعرضت للإرهاب حيث تم التطرق الى كل هذه الجوانب وهناك توصيات متعددة تم رفعها من خلال هذه البحوث سوف تدمج مع التوصيات النهائية للمؤتمر».

ونوه العرداوي الى أن «مخرجات الجلسة هامة ونأمل تحولها الى سياسة عمل من خلال استراتيجيات وقوانين وانظمة وسياسات عامة وغيرها ليتم العمل عليها والاستفادة منها في بناء الدولة العراقية على اسس متينة ومنع تكرار تجربة الارهاب الذي يهدد مستقبل المواطنين والدولة اليوم محتاجون ان نستثمر حالة السلم والوضع الاقتصادي الجيد للدولة العراقية لبناء مؤسسات دستورية رصينة وبناء



وتنظيم داعش الذي جاء بأفعال وتصرفات وخروقات لقواعد القانون الدولي، والبحث المقدم من جانبي هو استعراض الخروقات والاعمال التي جاء بها تنظيم داعش الارهابي، وبالتالي حاولت ان اكيف هذه الخروقات واطوعها قانونيا وفق قواعد قانون الدولي الانساني». وادرف: «تم تقسيم البحث الى ثلاثة مطالب حيث تضمن المطلب الاول (معنى الانتهاكات والتمييز ما بين الانتهاكات والانتهاكات الجسيمة) هذا وفق تعاريف فقهاء القانون الدولي الانساني والانتهاكات الدولية والانتهاكات الجسيمة، وبعدها حاولت ان احصر هذه الانتهاكات او هذه الخروقات حيث اصبح لدي مطلبان المطلب الاول: (الخروقات التي وقعت على المدنيين)، كلنا نعلم ان خروقات داعش كانت قاسية وبعيدة جدا لنطاق القانون بالتالي لم يستثن رجلا او امرأة او طفلا او كبيرا في السن..».

وتجديد البوصلة نحو ان يكون مواطناً محبا وصالحا. وادرف: «تناولت الجلسة ستة بحوث ومحاور، تتخللها جملة من النقاشات للخروج بالحلول والتوصيات والمقترحات، وامتداد هذا الجلسات هو امتداد الى مشروع موسوعة داعش الارهابي، ونحن من الاشخاص المكلفين بكتابة ماكنة الدعاية والحرب النفسية الذي قام به تنظيم داعش، وكيف استطاع ان يغسل به دماغ الكثيرين من تلك المناطق؟ والى الان يحاول الدخول الى العقلية العراقية سواء كانوا شبابا او صغارا او كبارا».

المحور القانوني يناقش الانتهاكات والخروقات التي وقعت على المدنيين

فيما تحدث أ.م.د. الدكتور احمد علي الحفاجي - عميد كلية القانون في جامعة الكفيل وباحث مشارك في المؤتمر قائلا: «مما لا يخفى ان العراق لم يسلم من النزاعات المسلحة في عام ٢٠١٤م، فقد شهد النزاع المسلح بين القوات الحكومية

أجواء رحمانية يعيشها زائرو المرقد الحسيني..

مركز السبطين ينظم برنامج «يوم التوبة»
تأكيداً على عظمتها

الأحرار: نمير شاكر - تصوير: رسول العوادني



فضيلة الشيخ أحمد الصافي



الشيخ مجيد الطائي

إن كان الله (سبحانه وتعالى) قد جعل أبواب توبته مفتوحة لجميع خلقه ليغفر لهم سيئاتهم ويعفو عنهم، فلما لا يحرص المؤمنون على ذلك، فضلاً عن تخصيص يوم للتوبة فيصبح تقليداً سنوياً يؤكد على عظمتها والتائب الذي يرجو مغفرة ربّ العباد.

العتبة الحسينية المقدسة، وعبر مركز السبطين التابع لشعبة المدارس الدينية بقسم الشؤون الدينية، أقام البرنامج الخاص بـ (يوم التوبة السنوي) وتحت شعار **(التائب حبيب الله، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له)** وهو حديث النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) الذي جاء رحمة وهداية للبشرية جمعاء.

ترهق القلوب، فعندما نتوب يخفّ ذلك عنا ونشعر أن الله تعالى خففها وهو الذي وعد عباده بالمغفرة ولم يرد تائباً.

وتابع بأن «ما يجعل الناس مستفيدين من هذا البرنامج هو أنهم يتذكرون هذا العمل الذي يخلصهم من ثقل المعاصي وثقل السيئات، والتوبة ليست صعبة وإنما تحتاج الى ان الانسان يخلص بها الى الله (سبحانه وتعالى)، ونحن بدورنا بيتنا بعض الآيات الكريمة وبعض الامور التي تخص برنامجنا العبادي».

من جهته، قال مسؤول مركز السبطين (عليها السلام) فضيلة الشيخ مجيد الطائي: إن «برنامج (يوم التوبة) يقام كل عام في أول خميس من شهر رجب الأصعب، ومنذ ما يقارب الخمس سنوات أو أكثر يقام في الصحن الحسيني الشريف تحت انظار الزائرين الكرام».

الطائي لفت إلى عظمة التوبة عند الله (سبحانه وتعالى)، وأضاف، بأن «برنامجنا يعضد ويرسخ ذلك من خلال الدعوة للتوجه الى الله (سبحانه وتعالى) عبر إلقاء المحاضرات التوعوية والثقافية وغيرها في هذا الشهر المبارك وهو شهر الدعاء الذي سمي رجب الأصعب لأن رحمة الله (سبحانه وتعالى) تُصبّ فيه صباً على عباده».

وأقيم برنامج يوم التوبة السنوي، في الصحن الحسيني الشريف، بمشاركة جموع الزائرين الذين أعربوا عن سعادتهم بهذه الفعالية التي ترسخ في قلوبهم أهمية وعظمة التوبة، فيما شملت فعاليات البرنامج إقامة محاضرات دينية وتوعوية وثقافية فضلاً عن مسابقات تثقيفية وختمت بتوزيع الجوائز على المشاركين.

وعن هذا النشاط العبادي الفريد والجميل، تحدّث رئيس قسم الشؤون الدينية فضيلة الشيخ أحمد الصافي قائلاً: «في هذا اليوم المبارك وهو يوم الخميس من شهر رجب او إحدى ليالي الجمع من الشهر المكرّم شهدنا إقامة برنامج يوم التوبة لعظمتها عند الله (سبحانه وتعالى) ولأن شهر رجب الأصعب هو شهر الخير والمغفرة وقد حُتّ فيه على التوبة وكثرة الاستغفار من العباد لخالقهم العظيم».

وأضاف، «اختار قسم الشؤون الدينية والأخوة في مركز السبطين الثقافي الديني، أن يكون هذا اليوم يوماً للتوبة نذكر الناس بالتوبة ونحثهم على ذلك ونذكرهم بالآيات الكريمة والروايات الشريفة التي أكّدت عظمة التوبة والتائب لله (عزّ وجل)، موضحاً أن «البرنامج كان له وقع وأثر واضح على نفوس الزائرين، فالناس دائماً ما تميل إلى الخير والتخلص من ثقل الذنوب والسيئات التي



العتبة الحسينية المقدسة

تكرم رجال الدين من القارة السمراء

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد الخفاجي

برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اقامت شعبة النشاطات الافريقية التابعة الى قسم الشؤون الدينية احتفالية خاصة بتكريم الطلبة الافارقة بمناسبة ولادة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وبدأ الحفل الذي احتضنه الصحن الحسيني المطهر بتلاوة سورة الحجرات المباركة من خلال مجموعة من طلبة العلم الافارقة.

وكربلاء المقدسة احيهاها الطلبة الافارقة بأنفسهم سواء في قراءة القرآن او الاناشيد او في المدح لأمر المؤمنين (عليه السلام).

مشاركات مستمرة

وقد حضر الاحتفالية اكثر من (١٥٠) طالبا للعلم من النجف الاشرف وكربلاء المقدسة، وكما هو معلوم ان عدد الطلبة في العراق من قارة افريقيا ولمختلف البلدان هو ٤٥٠ طالبا هؤلاء يدرسون علوم اهل البيت (عليهم السلام) في الحوزة العلمية

رعاية ودعم طلبة العلم

وفي هذا السياق تحدث معاون رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ علي القرعاوي قائلاً: «تضمن الاحتفال تكريم الطلبة الأفارقة الذين يدرسون في الحوزة العلمية في عراقنا الحبيب، وان هذه الاحتفالية الفريدة من نوعها التي احتضنها حرم الامام الحسين (عليه السلام) للطلبة في عموم العراق وتحديدًا من محافظتي النجف الاشرف



الشيخ علي القرعاوي



الشيخ بدي علي الصادق



علي الخفاجي

دور كبير وبارز

ونحن بدورنا كطلبة علوم دينية من مختلف بلدان القارة السمراء (قارة افريقيا) قصدنا العراق وتحديدا كربلاء الحسين لطلب العلم من الفقه والعقائد وبقية العلوم الدينية بفضل الجهود المبذولة من قبل العتبة الحسينية المقدسة التي تمتلك سمعة طيبة لدى الشعوب الافريقية عامة والتي دائماً ما تتكفل بأمورنا الحياتية والدراسية، ولا بد لنا ان نتقدم لهم بالشكر والتقدير والعرفان وبالخصوص المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، على هذا التكريم وهذا الاحتفال بولادة امير المؤمنين (عليه السلام).

نخبة رائعة

وفي السياق نفسه تحدث مسؤول وحدة التعليم القرآني الحوزوي في قسم الشؤون الدينية علي الخفاجي قائلاً: اقيم هذا المحفل القرآني بمشاركة نخبة من الطلبة الافارقة والذين يدرسون في المدارس الدينية ومنهم في معهد وارث الانبياء للخطابة وغير ذلك من المجالات الثقافية التي تُعنى بشؤونهم من قبل شعبة النشاطات الافريقية التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة.

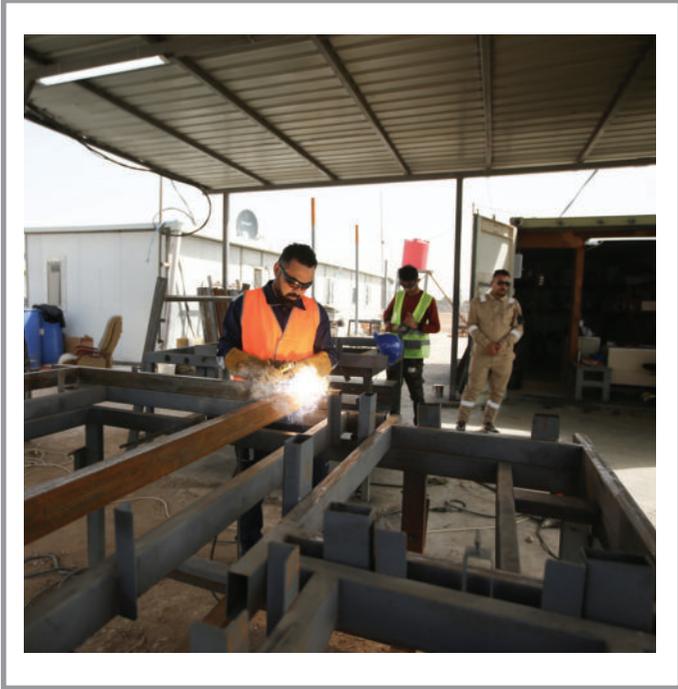
في النجف الاشرف وفي المدارس الاخرى كمعهد وارث الانبياء والمعاهد التابعة للعتبة الحسينية في كربلاء المقدسة، وجميع هؤلاء الطلبة يشاركون في مختلف الاحتفاليات والنشاطات الدينية التي تحتضنها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لا سيما قسم الشؤون الدينية بشكل عام.

من الشرق الى الغرب

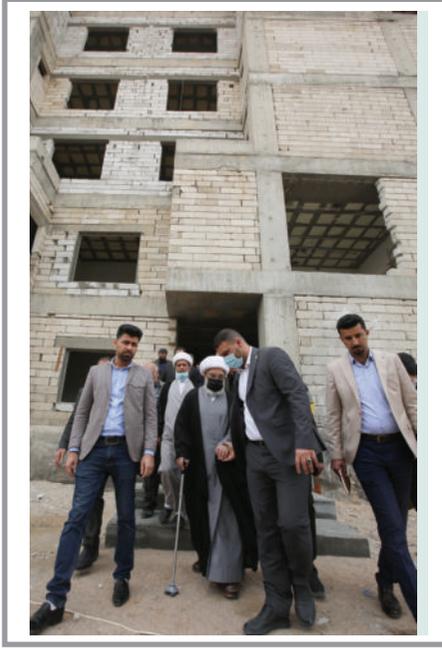
وان طلبة العلم لدينا في قسم الشؤون الدينية من غرب وشرق افريقيا، واغلبهم من غرب القارة كساحل العاج ونيجريا وبوركينا فاسو وغانا وغينيا، وبعضهم من شرق افريقيا وتحديدا من تنزانيا واوغندا، وهناك اعداد من دول اخرى كثيرة.

البحث عن الاسلام

ومن جانبه تحدث الشيخ يحيى علي الصادق من دولة نيجيريا قائلاً: الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بولاية امير المؤمنين (عليه السلام)، اقولها بصراحة مطلقة ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تستحق الشكر والتقدير على احتضانهم ودعمهم لنا كطلبة علم باحثين عن الاسلام الحقيقي والانسانية التي وجدناها هنا في بلدنا الثاني عراق الانبياء.



ريپورتاچ



ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) يطلع ميدانيا على مشاريع العتبة المقدسة في محافظة البصرة ويوصي ببذل المزيد من الجهود لإنجاز المشاريع فيها في وقتها المحدد..

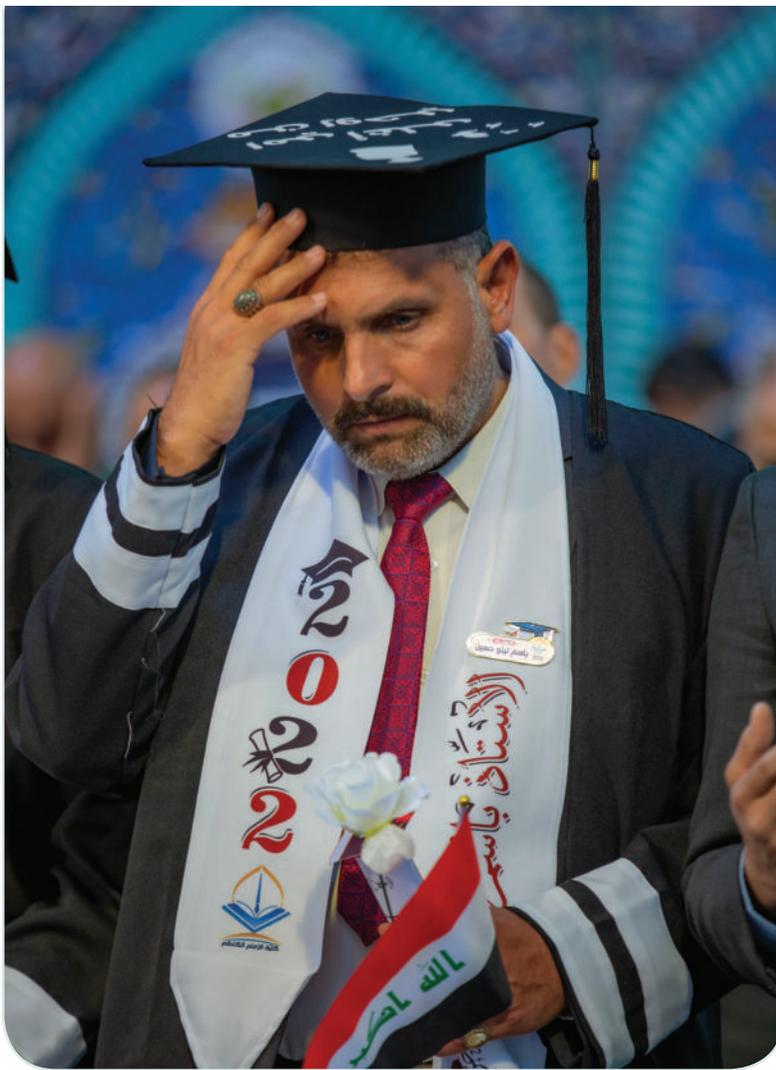
عدسة: عمار الخالدي



خريجون: الاحتفاء بنا يعزز روح الانتماء والهوية العراقية الصحن الحسيني يحتضن احتفالات خريجي العراق وافراحهم

تقرير: احمد الوراق - نمير شاکر
تصوير: صلاح السباح - محمد الخفاجي





محمد علي الربيعي

احتضن صحن الإمام الحسين
(عليه السلام) احتفالات تخرج
طلبة العراق ضمن برنامج (نقطة
تحول) الذي ينظمه مركز رعاية
الشباب التابع لقسم تنمية
الموارد البشرية في العتبة
الحسينية المقدسة، واحتفل
الخريجون وسط فرحة غامرة
ومشاهد وطنية وايمانية ورددوا
قسم الولاء لوطنهم ومقدساته
وعلمائه وعاهدوا على ذلك
في حضرة الإمام المعصوم..
وكانت أولى الاحتفالات في
شهر شباط من عامنا الجاري
لخريجي كلية الامام الكاظم
(عليه السلام) قسم علوم
القرآن من ذي قار، وبدئ
الحفل بقراءة تلاوة معطرة
من القرآن الكريم وقراءة سورة
الفتاح على ارواح شهداء
العراق بالاضافة الى القاء بعض
المحاضرات التنموية والتوعوية
للطلبة تحمل عناوين مختلفة..

الحسينية المقدسة من مختلف المحافظات العراقية». من جهته تحدث مسؤول الأنشطة الطلابية في مركز رعاية الشباب رواد الكركوشي قائلاً: «برعاية كريمة من لدن الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وللعام التاسع على التوالي يقيم مركز رعاية الشباب برنامجه (نقطة تحول) الخاص باحتفاء الطلبة الخريجين من الجامعات والمعاهد العراقية كافة في الصحن الحسيني المشرف».

مجلة «الاحرار» تابعت الحفل والتقت مسؤولي البرنامج لكي يبينوا التفاصيل للقارئ تفاصيل اكثر، ومن بينهم مدير مركز رعاية الشباب محمد علي الربيعي الذي قال: «ما يزال مركز رعاية الشباب يحتضن الطلبة الخريجين ويقيم البرامج المتنوعة ضمن برنامج (نقطة تحول) وكان عدد المشاركين من طلبة كلية الامام الكاظم (عليه السلام) ما يقارب (٢٠٠) طالب وطالبة، فيما بلغت أعداد الكلية التي استقبلناها لغاية الان قرابة (٤٥٠٠) طالب يأتون تبعاً للاحتفاء بهم في اروقة العتبة



ومن جانبه قال رئيس مركز ملك المدربين لتدريب اسرار التنمية البشرية واللغة الانكليزية في محافظة البصرة مصطفى العيداني: «لا يخفى على أحد ولا هو بالأمر الجديد لما تقدمه العتبة الحسينية المقدسة من برامج وخدمات لكافة شرائح الوطن بلا تمييز، وإنما تقدمه من اجل بناء الإنسان بصورة مشرقة ليكون قدوة وقائدا في المستقبل فالعراق يحتاج إلى شباب واع ومدرك للمسؤولية. مؤكدا ان الشرف العظيم ان تكون خادما للإمام الحسين (عليه السلام) ضمن كوادر نزيهة ومشفرة ومنتمة للعتبة الحسينية المقدسة، وما يجعلني فخورا بنفسي؛ هو ما اقدمه من خدمة حسينية بالتعاون مع العتبة المقدسة، وهذا جزء بسيط عما تقدمه العتبة من أعمال وبناء يشار إليها في كل العالم الى تقديمها كل ما هو انساني».

على صعيد متصل وضمن برنامج (نقطة تحول) ذاته استضاف المركز الطلبة الخريجين من جامعة المثنى كلية التربية للعلوم

وتابع الكركوشي: «ان البرنامج يبدأ من خلال استقبال الوفد في محافظة كربلاء المقدسة وعمل جولات ميدانية داخل اروقة العتبة الحسينية المقدسة والعتبة العباسية المقدسة ومقام الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) وبعدها يتم التبرك بوجبة غداء من داخل مضيف الامام الحسين (عليه السلام) ثم اصطحاب الخريجين الى قاعة خاتم الانبياء (عليه السلام) للاحتفاء بهذه المناسبة العطرة من خلال عدة فقرات منها قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق لاسيما شهداء فتوى الدفاع المقدس وكذلك مشاركات شعرية ومحاضرة تنموية للطلبة تحمل عدة عناوين وبعدها يتم تكريم الطلبة الخريجين ببطاقات تهنئة وهدايا من بركات الامام الحسين (عليه السلام) بالاضافة الى مشاركة في الممارسة العبادية التي تجري يوميا في الصحن الحسيني الشريف ونختتم البرنامج بتبريد قسَم التخرج تحت قبة الامام الحسين (عليه السلام)».



من جهة اخرى تحدث ممثل طلبة جامعة المثني الطالب (سجاد حسن العوادي) قائلاً: «باسمي وباسم طلاب جامعة المثني كلية التربية للعلوم الانسانية قسم علوم القرآن نشكر الامانة العامة للعبة الحسينية المقدسة على تنظيمها هكذا احتفالات رصينة هدفية تنشط فينا وازع الوطنية وحب الاخر وتشعرنا بهوية الانتماء».

بدورها تحدثت الطالبة (حنان جمهور مطرب) قائلة: «حقيقة المشاعر لا توصف والشعور بهي جدا ونحن نشكر العتبة الحسينية المقدسة على هذا الاستقبال الرائع والحضور والمجيء عند الامام الحسين (عليه السلام) اشعر بها انها دعوة من الامام الحسين ان يكون ختامنا عند حرمة الطاهر بعد مسيرة اربع سنوات من الدراسة الجامعية القرآنية الدينية البحتة والمشاركة بترديد العهد والقسم تكون انت صاحب اداء لهذه الامانة نعتبره توفيقاً من الله».

الانسانية قسم علوم القرآن، وبمشاركة قرابة (١٢٥) طالباً وطالبة برفقة ذويهم، اكد الخريجون فيها على مضمون رسالتهم بالقول: «نريد ان نوصل رسالتنا بضرورة الابتعاد قدر المستطاع عن اجواء الصخب والغناء واجواء الطرب التي تشوبها الكثير من مخالفة الدين والعقيدة والاعراف التي تربينا عليها والالتفاتة الى ان القضية الأهم هي ان تكون بداية مشوارنا العملي موفقة، فجميل ان تكون هذه الانطلاقة بأجواء روحانية تسودها حالة الرضا والارتياح للضمير الانساني وان يكون احدنا طائعا لله سبحانه وتعالى ومتخذنا من الامام الحسين صلوات الله وسلامه عليه قدوة له في بداية مشواره في الحياة العملية، فضلاً عن ذلك انه من اهم فقرات برنامج (نقطة تحوّل) هو ترديد عهد التخرج او قسم التخرج بأن يندروا شهاداتهم وكل طاقاتهم لخدمة الدين والانسانية بشكل عام فضلاً عن خدمتهم للمجتمع».

عبر فريق عمل مشترك بين العتبة الحسينية وجامعتي كربلاء وبغداد..

توثيق معلم «طاق الزعفراني» رقمياً لإنشائه ضمن مشروع التوسعة الجديدة



الأحرار: فلاح حسن - تصوير: صلاح السناج

توسعة المنطقة المحيطة بالمرقد الحسيني الطاهر أصبحت أمراً حتمياً؛ نظراً لما تشهده مدينة كربلاء المقدسة من زخم كبير للزائرين وخصوصاً في الزيارات المليونية، والتي تعني فتح مساحات جديدة وإنشاء بنى تحتية وفوقية لاحتضانهم، لكن الأمر ذاته في بال البعض سيطال الأماكن التراثية في المدينة، إلا أن الأمانة العامة للعتبة المقدسة لم يذهب عن تفكيرها تعويض هذه الأماكن بأخرى بذات الملامح والتفاصيل والأسماء أيضاً كي يظل الأهالي والزائرون يعيشونها، وهي في المحصلة الأخيرة ستكون ضمن مشروع أكبر يهدف أولاً وأخيراً لخدمة زائري المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

الأخيرة بدورها وفداً من مهندسيها لتوثيق هذا المعلم بطريقة المجسم (ثلاثي الأبعاد) ليُعاد تشييد آخر بديلاً عنه بجميع تفاصيله.

وعن هذا الموضوع المهم والحساس، تحدّث نائب الأمين العام للعتبة الحسينية السيد الدكتور علاء ضياء الدين قائلاً: أن «فريقاً مكوناً من أساتذة مختصين بالتراث والهندسة من

من هذه الأماكن التراثية البارزة، (طاق الزعفراني) الكائن في محلة باب الطاق، وكان للعتبة الحسينية المقدسة اهتمام بالغ بجعله ضمن مشروع التوسعة الأكبر للمرقد الحسيني، وسبق وأن قامت بترميمه بعد أن كان آيلاً للسقوط والاندثار، حيث تعاونت مجدداً مع جامعة بغداد وقسم الهندسة المعمارية في جامعة كربلاء على ذلك، وأقدمت

وأشار الزبيدي إلى أن «هذا العمل يعدّ من الأعمال المعقدة هندسياً ومعمارياً، حيث استغرقت عملية التوثيق بحدود الـ (٤ ساعات) باستخدام جهاز (الليزر سكانر) وسيعقب ذلك عمل مختبري على أجهزة الحاسوب المتقدمة (workstation) في جامعة كربلاء لإنتاج المخططات والنماذج ثلاثية الأبعاد للمعلم التراثي».

كما تحدثت الأكاديمية بكلية الهندسة في جامعة بغداد الدكتورة فنان منصور قائلة: «من خلال تقنية المسح الليزري يتم إرسال إشارات ليزرية للمنطقة المطلوب دراستها، حيث تعطي بيانات ثلاثية الأبعاد التي من الممكن ان نستثمرها في إنتاج الماكينات للمعلم التراثي والمحافظة عليها مستقبلاً».

وأضافت: «هذه التقنية موجودة في كل دول العالم، ولكن في السنين الاخيرة دخلت الى العراق، وان كلية الهندسة بجامعة بغداد تتفرد بها بتوفر هذا الجهاز وهذه التقنية المهمة لتوثيق المعالم التراثية، حيث تم تنفيذ عدة مشاريع مشابهة قبل سنوات في العتبة الكاظمية بعمل مشروع (مونيترينغ) للمنارات وشدة الانحراف الذي يحصل بها وايضا العديد من المشاريع وتوثيق كافة المناطق الاثرية في مختلف مناطق العراق».

العتبة الحسينية المقدسة وجامعتي بغداد وكربلاء تعاونوا فيما بينهم للخوض في التجربة النادرة التي تقام في محافظة كربلاء المقدسة لمسح الاماكن التاريخية والاثرية، عن طريق جهاز المسح المتطور العائد لجامعة بغداد».

وتابع، بأن «جهاز المسح يتيح أخذ صورة ثلاثية الأبعاد لأي معلم تراثي، ويمكن أجهزة الـ (CNC) صناعة نسخة منه»، موضحاً أن «هناك مرحلتين لهذا العمل، تتمثل بتصوير وتوثيق وتحديد أبعاد القطعة أو المعلم الأثرية ومن ثم إمكانية تنفيذ شبيه له في موقع آخر بذات التفاصيل».

وأشار ضياء الدين إلى أن «العمل سيجسّد على شكل ثلاثي الأبعاد وبالتالي إيجاد نسخة مشابهة له يبقى عالماً في ذاكرة الانسان الى الابد».

من جهته صرح الأكاديمي في قسم هندسة العمارة بجامعة كربلاء الدكتور المساعد حسين تركي الزبيدي قائلاً: «تم تشكيل فريق عمل بحثي لإجراء التوثيق الرقمي الـ (3D) لطاق الزعفراني حيث سيتضمن التوثيق بناء نموذج رقمي ومخططات معمارية له، تمهيداً لإعادة بنائه ضمن منشآت متحف الوارث».



الدكتور المساعد حسين تركي



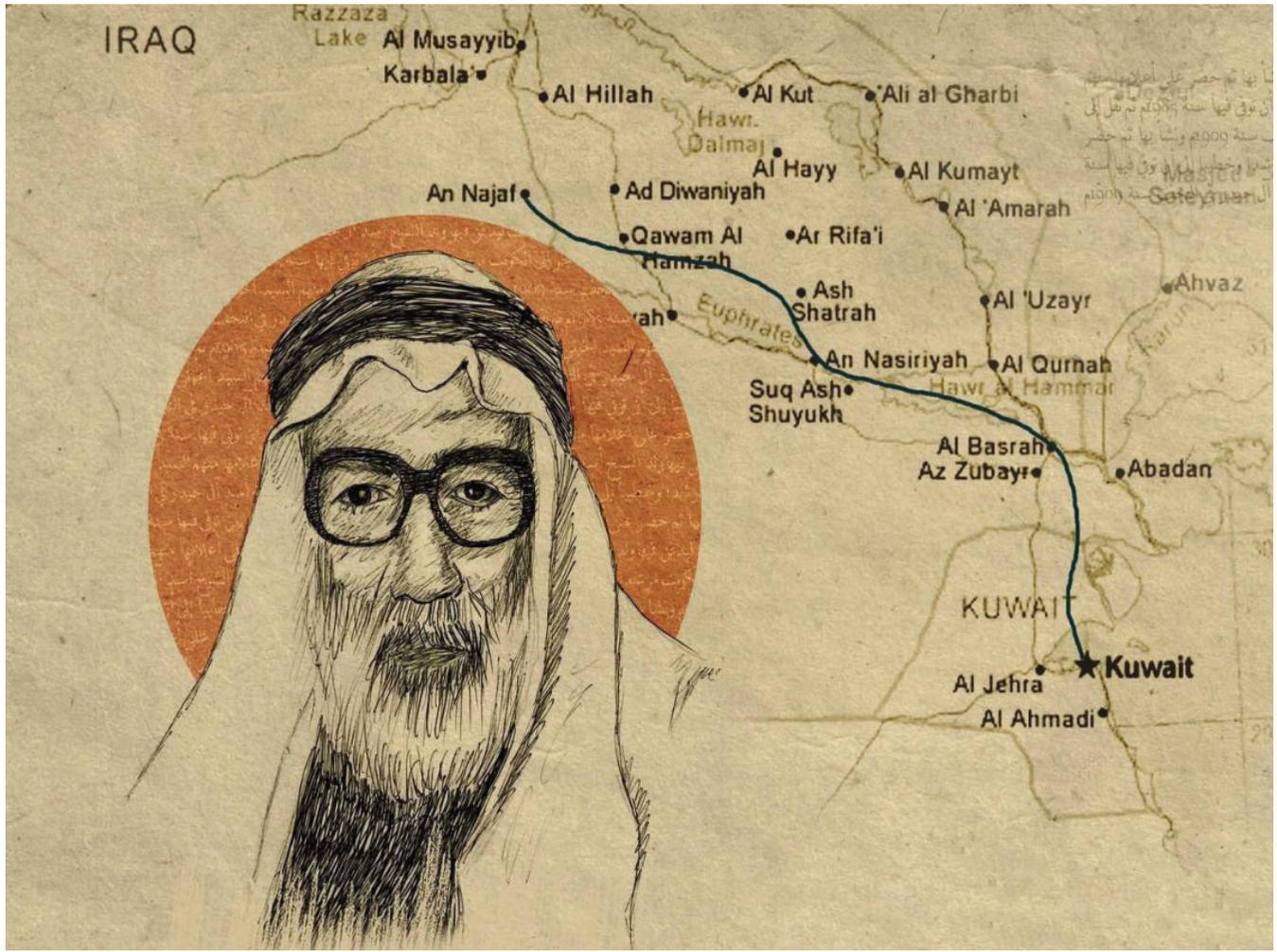


سيرة العلامة الشيخ أسد حيدر (رضوان الله تعالى عليه)

وقصة تأليف كتاب (الإمام الصادق عليه السلام والمذاهب الأربعة)

❦ أعداد: علي الشاهر

(66 عاماً) مرّت على تأليف كتاب (الإمام الصادق . عليه السلام - والمذاهب الأربعة) للعلامة والمحقّق الكبير الشيخ أسد حيدر (قدس سره)، إلا أنّ لتأليف هذا الكتاب قصة يحتفظ بها التاريخ القريب، تُظهر جهود المحقّقين الأعلام في التعريف بتراث أهل البيت (عليهم السلام) والغوص في معانيه واستخراج لآلئه الناصعة، حيث أبصر هذا الكتاب النور سنة (1956 م) ثم طُبِع بواقع ثمانية أجزاء في أربعة مجلّات، وكان ردّاً على عبارة كتبها المؤرّخ ابن خلدون في (مقدمته) يكيل فيها التّهم جزافاً لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) من دون وعي أو بصيرة وكأنّ ليس هذا المذهب العظيم هو المذهب الحقّ الذي كان الأساس للمذاهب الإسلامية الأخرى؟!!



مورداً لدراسات حديثة كُتبت عنه وعن المنهجية التي اتبعها المؤلف في هذا الكتاب، كما تمت طباعته للغات أجنبية عدّة وحتى يومنا هذا تحتفظ مكتبات العالم بنسخ منه بعدّه مصدراً مهماً.

وقد أكد الشيخ حيدر في ذلك على تحليه بالنفس العلمي والبحث المستند إلى المقارنات السليمة ليضيف إضافة جديدة إلى الدراسات التاريخية وهذا ما عبر عنه الدكتور حامد حنفي داود أستاذ الأدب العربي بكلية اللغات في جامعة القاهرة حيث أظهر إعجابه بالمنهج العلمي الذي أخطه المؤلف وإتباعه الفكر الحر وإن الشيخ قد أضاف شيئاً جديداً إلى المكتبة العربية والبحث العلمي المنزه.

من هو الشيخ أسد حيدر؟

هو المحقق والخطيب الشيخ أسد بن الشيخ محمد بن الشيخ عيسى بن الشيخ محمد علي حيدر، من أسرة علمية طيبة ترجع بأصولها إلى جنوب العراق، وهناك رأيان من يقول أنها أصول العائلة ترجع إلى مدينة سوق الشيوخ في محافظة ذي

قصة الكتاب الأبرز

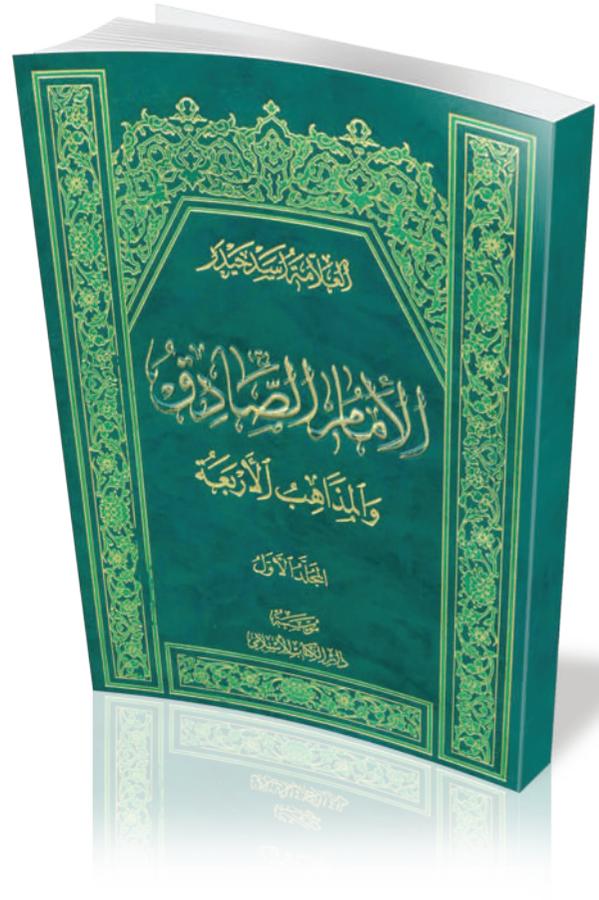
سنوات مرّت والشيخ أسد حيدر (رحمه الله) يحاول أن يجد وقتاً كافياً ليخبر العالم عن مكانة أهل البيت (عليهم السلام) وحجم الظلم، ويروي أن رسالة وصلتته من صديقه (هاشم زين العابدين الموصلية)، وكان يسأله أن يكتب له شيئاً عن حياة الإمام الصادق (عليه السلام)؛ لأنه يجهل تماماً من يكون هذا الإمام!!، عندها عزم الشيخ أسد أن يكون جوابه بجوابين ليثبت أن مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) هي أصل الإسلام ومنها تعلم أئمة المذاهب الأربعة، وبعد بحث مضمّن وجاد بين الكتب، وقعت يده على كتاب (مقدمة ابن خلدون) فاستوقفته حينها عبارة كانت صدمة كبيرة للشيخ (رحمه الله)، إذ قال ابن خلدون: «وشذ أهل البيت بمذاهب ابتدعوها وفقه انفردوا به!!»، حتى أدرك الشيخ أسد أن الكلمة لا بدّ أن تردّ بكلمة، والافتراء يجب أن يكشف بالحقيقة.

واليوم يُعدّ كتاب (الإمام الصادق - عليه السلام - والمذاهب الأربعة) مصدراً ثرياً للباحثين وطلاب العلم والحقيقة، وكان



والتحقيق والتأليف كما كتب الشعر بفنونه المختلفة، فكان بحق شاعراً نابغاً وخطيباً مفوهاً، حيث خدم المنبر الحسيني الشريف لفترة طويلة من الزمن. ومن النجف التي عشقها وتنفس عبيرها، انتقل (رضوان الله تعالى عليه) إلى الكويت وأقام بها وتولى دور الوعظ والارشاد وتبليغ الرسالة السمحاء، إلا أن ما برز فيه أكثر هو مجال التأليف، حيث ترك لنا تراثاً غنياً أبرزه كما ذكرنا آنفاً كتاب (الإمام الصادق - عليه السلام - والمذاهب الأربعة)، فضلاً عن مؤلفات بارزة بينها (مع الحسين - عليه السلام في نهضته، عائشة والتشريع الاسلامي، تاريخ الكوفة، الشيعة في قفص الاتهام، أنا والحياة، الصحابة في نظر الشيعة، والمذهب الجعفري)، عاملاً فيها بهمة المحقق الأمين الباحث عن المعلومة الرصينة والهادفة إلى ملأ الفراغات في المجالات التي لم يتم التطرق إليها من قبل.

وامتاز (رضوان الله تعالى عليه) بأسلوبه الجزل والرائع وطريقته الكتابية المحببة لنفوس القراء وكان بعيداً في أسلوبه



قار، والرأي الآخر ذهب إلى أن أصولها ترجع لمنطقة الخضر في محافظة المثنى، إلا أن ولادة شيخنا المبجل، كانت في محلة البراق بمحافظة النجف الأشرف من سنة (١٣٢٩ هـ - ١٩١٠ م) والتي سكنتها عائلته لمجاورة المرقد العلوي المطهر طلباً للعلم والدراسة في حوزتها الشريفة، فيما أكد آخرون أن ولادته كانت في (سوق الشيوخ) سنة (١٩٠٣ م) ومن ثم هاجر إلى النجف لإكمال دراسته الدينية.

ومع هذه الآراء في اختلاف مكان ولادته والنابعة من تشرف كل مدينة بانتساب هذا الشيخ المبارك لها، إلا أن المتفق عليه أنه نبغ مبكراً وقد تهيأت له الظروف السانحة لطلب العلم، فسار على طريق أسرته المحببة لعلم والتشرف بخدمة الدين وترويجهِ وإرشاد الناس وإصلاحهم.

وقد درس الشيخ أسد المقدمات ثم أخذ يتدرج في العلوم حتى حضر الأبحاث الفقهية العالية على كل من (الإمام السيد محمد البغدادي، الإمام الشيخ محمد رضا آل ياسين، الإمام السيد أبي القاسم الخوئي)، ثم انصرف إلى التصنيف



نبغ مبكراً وقد تهيأت له الظروف السانحة لطلب العلم، فسار على طريق أسرته المحبّة لعلم والتشرف بخدمة الدين وترويجه وإرشاد الناس وإصلاحهم..

باقر شريف القرشي، والشيخ هادي الأميني، والشيخ موسى آل حيدر وآخرون. ويمكن أن نكتشف مكانة هذا الرجل الحسيني، من خلال الأقوال المباركة التي قيلت في حقّه، فقد ذكره الدكتور محمد عبد الهادي في كتابه (معجم رجال الفكر والأدب) قائلاً: «عالم فاضل كاتب جليل مؤرخ متتبع، شاعر أديب كثير التأليف والبحث والمطالعة حسن الأخلاق رحب الصدر متواضع». وقال عنه الشيخ الدكتور جعفر المهاجر في كتابه (أعلام الشيعة): «فقيه ومؤرّخ وأديب وشاعر ومصنّف متعدد الاغراض».

رحيل الرجل الأمين

توفي الشيخ أسد حيدر (رضوان الله تعالى عليه) في مقر إقامته بالكويت في (٨ شعبان سنة ١٤٠٥ هـ) الموافقة لعام ١٩٨٤ م، ونُقل جثمانه الى مدينة النجف الاشرف، حيث شُيّع فيها إلى مأواه الأخير، حيث مدينته التي أحبّها وضريح الوصي الطاهر.

عن التكلف باللفظ والتلاعب بالكلمات مستخدماً الوضوح اللغوي وعدم الإبهام والغموض طريقتاً في كتاباته وهذا ما جعل أسلوبه يميل إلى السلاسة والعمق وما يمكن تسميته بالسهل الممتنع وقد لعبت قراءات الشيخ المستفيضة واطلاعه الواسع دوراً في هذه القدرات الكتابية.

وفضلاً عن نبوغه في الدرس الحوزوي، كان الشيخ أسد حيدر من الأدباء البارزين آنذاك، وكان من أعضاء الهيئة الإدارية في جمعية الرابطة الأدبية في النجف الأشرف.

وقد عُرف (رحمة الله تعالى عليه) بشدّة التواضع والزهد، وعدم حبّ الشهرة والأضواء، وسعى جاهداً لتأسيس مسجد الناحية (ناحية العكيكة) في سوق الشيوخ عام (١٩٦٠م)، وكان يمكث فيه أيام شهر رمضان المبارك؛ للإرشاد والوعظ والتوجيه الديني، كما كانت حلقة درس في مدرسة الإمام محمد حسين آل كاشف الغطاء (قدس سره)، وحلقة ثانية في الصحن الحيدري الشريف، وحلقة ثالثة في داره، وقد تتلمذ على يديه مجموعة من العلماء والفضلاء، وفي مقدمتهم الشيخ

الرؤية السياسية

عند الامام علي بن ابي طالب

قراءة في عهده الى مالك الاشر

قراءة: ضياء الأسدي - عيسى الخفاجي

يمثل عهد الامام علي (عليه السلام) الى واليه على مصر مالك الاشر دستوراً كاملاً للدولة الاسلامية ففيه نظريات الاسلام في الحكم والحكومة ومناهج الدين في الاقتصاد، الاجتماع، السياسة، الحرب، الادارة والامور العبادية والقضائية، وهو أطول عهد كتبه الامام علي (عليه السلام) وأجمعه للمحاسن، وقد ضم بين دفتيه جميع ما تحتاج اليه السلطة ايأ كان مسماها (وال، عامل، أمير، حاكم ورئيس دولة) في ادارة الحكم ولجميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية والعسكرية، كما انه كان دستوراً مثالياً لإدارة الدولة الاسلامية من خلال نعته المفصل لواجبات الحاكم وحقوقه وبموجبه يعد الامام علي (عليه السلام) اول من دعا الى الفصل بين السلطات الثلاث (التنفيذية، التشريعية، القضائية) واقرار حقوق الانسان علاوة على ذلك فثمة قضية أخرى مهمة اشار اليها عهد (دستور) امير المؤمنين (عليه السلام) وهي وضع القواعد الدستورية العامة في التعامل مع جميع ابناء المجتمع على حد سواء قوامها الرحمة والشفقة، ووفق مبدأ العدل والمساواة، وعلى اساس الحقوق والواجبات، وليس على اساس الدين او المعتقد او العرق او الجنس، بمعنى ان يكون التعامل معهم وفق ما يعرف اليوم (حسب المفهوم السياسي) بـ (حق المواطنة) حيث يقول في عهده لمالك وأعلم بأن الناس ”صنفان إما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق“..



صدر حديثاً



علوم القرآن الناطق الميسرة

صدر حديثاً عن مركز البحوث والدراسات القرآنية التابع لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة كتاب (منهج علوم القرآن الناطق الميسرة) لمؤلفه الدكتور السيد مرتضى جمال الدين وعلى أربعة فصول؛ تطرق الكتاب في الفصل الأول على مفاتيح علوم القرآن الكريم واحتوى على اثني عشر مفتاحاً فيما درس في الفصل الثاني تاريخ القرآن الكريم وفي الفصل الثالث تحدث عن معارف علوم القرآن؛ وفيه ضمت الفصول الثاني والثالث والرابع على اثني عشر علماً.

يذكر : ان الكتاب تم اعتماده كمنهج في علوم القرآن الكريم لجميع الدورات التي أقامتها دار القرآن الكريم للمؤسسات القرآنية والجامعات العراقية ولاقي قبولاً واسعاً؛ لبراعة المؤلف بأن يجعله سهلاً بذكر المعلومات والشواهد وبوجود مخططات وصور توضيحية ليكون سيراً على الدارسين والباحثين.

ويقول المؤلف (أ.د. شاكِر مجيد كاظم) في كتابه (الرؤية السياسية عند الامام علي بن ابي طالب - عليه السلام - قراءة في عهده الى مالك الاشر (رضوان الله عليه) الصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في العام (٢٠١٧م) بوصف مادي (١٣٥ صفحة)؛ تتضح السياسة الشمولية للعهد من المقدمة التي قدم بها الامام علي (عليه السلام) لمالك الأشر (رضوان الله عليه) من بنود العهد ومحتوياته الاخرى ففي صدر هذا العهد أجمل حقوق الرعية أجمالاً ثم فصلها بعد ذلك تفصيلاً فقال : (هذا ما أمر به عبد الله، علي امير المؤمنين، مالك بن الحارث الاشر في عهده اليه حين ولاء مصر، جباية خراجها، وجهاد عدوها، واستصلاح اهلها، وعمارة بلادها) فهذه المقدمة تضمنت اربعة اهداف سياسية رئيسية يجب ان يسعى لها الحاكم ويعمل على تحقيقها لرعيته وان يضعها نصب عينيه لغرض انجازها اولها الذي يتعلق بجباية الخراج، وما يتعلق بأموال الدولة التي يجب ان تنفق على مختلف القطاعات وتنمية المجتمع، وثانيها جهاد العدو، وما يستلزم ذلك من تأسيس جيش قوي له القدرة على حماية البلد والدفاع عنه وبناء مؤسسات عسكرية وامنية محكمة، وثالثها الاصلاح الاجتماعي الذي يقصد به بناء الانسان القادر على تطوير بلده ومجتمعه، ورفع مستواه في مختلف الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفي مختلف الامور الاخرى، ورابع تلك الأهداف التنمية الاقتصادية والعمرانية التي تهدف الى بناء مختلف المؤسسات في الدولة لأجل تطوير البلد اقتصادياً، ورفع المستوى المعاشي للمواطنين وإقامة المشاريع المختلفة في البلد..

ويضيف ان الكتاب اشتمل على جميع مزايا النقاط الاربع الانفة الذكر بالتفصيل معنى وتحليلاً وذكر كل ماله علاقة بين الحاكم والرعية والاجراءات المتبعة لذلك وقد اورد المصادر التي ذكر فيها العهد وهي متنوعة ومعتمدة لكبار العلماء والمؤرخين وقد حرص على ان يشير الى جملة من التوصيات الهامة لحياتنا الحالية بعد الفراغ من تناول العهد وارفقه بصفحة خاصة للملاحق وختم الكتاب بقائمة المصادر والمراجع والمحتويات.



أقمار شعبان

شعر: صفوان لبيب بيضون

ويدور هاشم يا سماء استقبلي
كل الخليفة بالسعود المقبل
والكون جلال باللائى والحي
والبشر يمالأ دار حيدر الولي
وابن الحسين سمي والده علي
فرح وحنن بالوليد الأكملي
يمناً بولد سبطه المتأمل
فلك النجاة ، ومفزع المتوسل
ليزيده حسناً بحسن أجمل
فوق المطهم يالليوث ترجلي
لكن آخرها خفي المنزل
والقلب في شوق له وتأمل
ومتى متى تلك السحابة تنجلي

شعبان أقبل يا ملائك هلي
في غرة الشهر الكريم استبشرت
ومدينة المختار زينها السننا
ابننا علي والحفيد تلاهما
فحسين والعباس شيبلا حيدر
وولد الحسين وعين أحمد ملؤها
ريحانة المختار تغمر قلبه
هو سيد الجنات ، مصباح الهدى
فشبيه طه قد أتى في شهره
وحفيد حيدر في الشجاعة إن سطا
شعبان أقمار الولادة أشرفت
في النصف هل وغاب عنا مسرعاً
فمتى متى يا ابن الكرام نرى السننا



الصلاة في ضريحك سحرٌ لا يوصف

بقلم: حيدر عاشور

كريشة خفيفة تنزعهم من الظلام وتضعهم في نور الله وتطلقهم بلا خوف إلى الجنة التي يعكس صورتها ضريحك وسط أمواج الزائرين أشبه بالملائكة.

سيدي، هذا النور العميق حول جدتك، وشبابة المتوهج البارق كالنهر الذي أغرق فيه ذراعي ورأسي، ألتمس منه شربة لا اظماً بعدها أبداً، ويقلدني بعذوبته قلبا يدعو وينادي، حتى اسلم نفسي فرحا للموت، وتغدو آلاف القلوب قلبا واحداً يجملي، ويمرون من ذلك المكان المقدس حيث كانت صلاتي.

سيدي، في يقظة كل هذه الآمال والأمانى والأحلام يبتعد عني كل شيء، واهرب من كل شيء الآك، لأنني أشعر، وأحس، وأتيقن بمعرفة كيف تسمعني حين اصلي لله في ضريحك.

سيدي، قرب ضريحك حيث الصلاة الأكثر قبولاً. أرسل شكواي في سائك الرحبة، كأنها تطوف مع روعي التي تبحث عن منفذ للقبول، فهي لم تزل وفيه نشوى كطيور الحضرة التي تطير لكل مكان ثم ما لبثت أن ترجع إليك وتنتهي رحلتها عند منائرک وتستقر في رحاب حائرک.. بينما يظل جسدي متردداً ضائعاً، نائياً بين الحلم والوهم والحياة، يصغي لحفيف التنافس الحياتي الكسول.

سيدي، وروحي التي تجوب ضريحك مطمئنة في ظلك، تحمل معها تضرعي البائس وخوفي من بُعد المسافة وطول الأمل. تلوذ بك بصمت الصلاة، تبكي وحدتها، عذابها، ذنوبها التي ليس لها حد. وهو مجدها الوحيد الأكيد الذي ما زلت به أعيش.

سيدي، فالصلاة في ضريحك سحر لا يوصف، يشعر بها المؤمنون

انعكاسات العولمة على اللغة والهوية العربية

د. رشيدة كلاع

الهوية من المصطلحات التي كثر ترددها وتداولها في عصرنا الحديث؛ نظراً لتشابك الأوضاع وتداخلها على مختلف المستويات، وعلى رأسها اللغة، فالعولمة وتهديداتها أصبحت تشكل خطراً على الهوية اللغوية للأمة العربية، وبين تماهي الذات وذوبانها في الآخر ولغته تكمن المشكلة ويتجلى الصراع.

والديني، والثقافي». أثر هذا التعدد اللغوي لا محالة سلبا على تطور اللغة الأم، ومن ثم على الهوية، بسبب محاولات تعجيزها عن أي فعل أو مشاركة فعالة من شأنها أن تفتح لها سبيلا للتقدم، أو النهل من معين التطور الحضاري. لما كانت اللغة ليست محايدة ولا موضوعية بل ممزجة بموروثها الثقافي والاجتماعي؛ فإن اعتماد اللغة الأجنبية: الإنجليزية أو الفرنسية لغة أساسية في التعليم/الجامعي، وثانية في الصفوف الابتدائية، سيضغط على اللغة العربية ويؤدي إلى تقهقرها أمام اللغة الأخرى. كما أن قلة استخدام اللغة، واختزال وظائفها، سيقلل من مهارة المتكلمين، فتزاح ألسنتهم تدريجياً عنها.

وأنتج التطور الحاصل في وقتنا الحاضر سيطرة لغة الدول المتقدمة/ العولمة على بلداننا العربية، إذ غدا خطرنا شديداً. فباتت لغتنا اليوم هجينة، كما أصبح التعليم بجميع أطواره خاضعاً للثنائية أو الثلاثية اللغوية. وهو ما «سبب اختلالاً كبيراً في البناء الاجتماعي. ناهيك عن التأثير السلبي على التكوين العقلي والنفسي للناشئة. فهو يؤدي في أغلب الحالات إلى نشأة جيلين إن لم تكن أجيالاً من أبناء الوطن الواحد، ولكل جيل انتهاؤه اللغوي والثقافي الخاص به. فتعددت الانتهات اللغوية والثقافية، وتمتز الروح الوطنية، وتختل الهوية وتمزق وحدة الأمة. وهو أحد أهداف العولمة الرامية إلى التنميط اللغوي والثقافي الذي لا يعير أدنى اهتمام لسنن الكون في الاختلاف والتنوع العرقي، واللغوي،





محاولات المسخ؛ بالتركيز على التنشئة السليمة للناشئة، وربطهم بلغتهم وهويتهم وجعلها نقطة انطلاق لتطوير الذات والأخذ بأسباب التقدم.

إن ما آلت إليه اللغة العربية اليوم يحتاج إلى وقفة تعيد النظر في واقع التعليم في بلداننا. وإلى إعداد الدراسات العلمية التي من شأنها أن تحفظ لها مكانتها في أوطانها الأصلية. بيد أن القيام بهذه العملية لن يؤتي ثماره إلا إذا وجدت هذه الجهود دعماً من المؤسسات الحكومية الرسمية. واعتمدت اللغة العربية داخل هذه المؤسسات وخارجها في سياق التعاملات. كما أن الدور منوط بمجامع اللغة العربية وبما ينبغي عليها القيام به من دور لتوحيد المصطلحات خاصة ما تعلق بالكلمات الأجنبية المترجمة. يجب الالتفات إلى اللغة العربية والتركيز على النهوض بها، وجعل ذلك في هرم الأولويات. سعياً لدحر الشعور بالنقص والتراجع لدى أبناء اللغة أمام لغة الآخر، وما تتضمنه من أنساق مختلفة بوصفها مداً جارفاً لن يستثني الهوية العربية ولغتها. فالنقد الذاتي لواقعنا وسلوكياتنا سيكون خطوة أولى للحل ثم التطوير بمعالجة المشكلات القائمة.

لا ينفصل تعلم اللغة عن أخذ تراث اللغة وما تتضمنه من أفكار وقيم، وما ترتبط به من تصورات وسلوكيات. فالمتعلمون يكتسبون اللغة ويتشربون معها مضامين اجتماعية كثيرة مثل القيم والميول والعواطف وغيرها.

إنّ من بين معيقات تطور اللغة العربية، والحفاظ عليها بوصفها أحد مكونات الهوية العربية، هو إصرار العربي على الميل العاطفي للغة، وعدم الرغبة في مواجهة الواقع، وإدراك الخطر الذي بات يحاصر هذه اللغة، ومن ورائها خصوصيته العربية. في ظل ما يسمى بعولمة التعليم في المجتمعات النامية والذي يتجه نحو محو الخصوصيات بين الشعوب.

إذا كان الولاء اللغوي يعكس العلاقة بين اللغة والهوية، فهذا الولاء العاطفي لن يضمن للغة بقاها واستمرارها. «فيقف شبه عاجز أمام المد الجارف من التفوق العلمي والحضاري والتقني الذي يخدم لغات بعينها ويزيد نفوذها على نفوذ» وهو ما يقودنا إلى القول: إنّ مخاطر العولمة على الهوية الثقافية للأمة العربية يتجلى في خصوصيتها، واستقلال بلدانها. والحفاظ على تلك الخصوصية، لن يتأتى إلا بمجابهة تلك التهديدات، ومحاربة



الى روح الشهيد السعيد (سيف حسين شفيدل سيتو الوائلي) وكان ذئب ليل جبال مكحول

الاحرار: حيدر عاشور



ليس ثمّة ما يؤرّقه سوى جرحه العميق في ساقه، كان يعدو كالمهر الجامح في جنح الظلام، دمه ينزف وألمه يجعله يثرثر بالكلمات التي كانت تسقط من فمه مع كل آه، فتحدث دويًا مرعبًا كأنها انهيار حجارة الجبال. ويقفز بين الصخر واللغام، ووميض الرصاص يتراقص فوق خوذته ومن بين جنبه. كان بطلا يشبه النجم الذي يوارى سره بين النجوم، لا يتعب ولا يتذمّر من أي شيء طارئ أو يأس.. كان يواصل معركة رجوعه ودمه يتشظى، والهواء البارد رصاص يقمطه ويشدّ على جسده. ثمّة صوت يناديه من الاعماق. صوت ما بعيد فيه نبرات الروح تعلن رحيلها. ينفذ التعب، ويكي بصمت، ويمسح ما تجمّع من كلال في عينيه وينظر الى السماء والنجوم الفضية في ذراها. جرّس إلهيّ لابد من سماعه لحظة الاختيار.. ابتسم بخنوع فبدأ يتوسل ويتضرع بصمت الدموع:

يا إلهي أعني، وخفف عني أوجاع اصابتي، ودعني أن لأغادر حياة الجهاد إما منتصرا أو شهيداً!!



وأن يكون جاهزا كي يقاتل من يظهر أمامه، حتى يمنع أفاعي الليل الزاحفة من الوصول للحجبات. فلقاء علي الأكبر الحادي عشر، -فوج سعيد بن جبير- مرابط على الجبال ينتظر عودته عند بزوغ الفجر، ويعتمد عليه في تأمين المنطقة وتنبههم اذا ما كان هناك هجوم. فالمعلومات قد امسك بها وما عليه هو الوصول الى السواتر سالماً. فاختراق معسكر(داعش) ضرب من الخيال، وتنفيذ عملية عسكرية مغامرة لا تخلو من الموت المحقق. كان يمضي بحوافر المثية ويجتاز الدواعش بثقة، لا يبقى منهم بقية، يغرقهم في دمائهم ويجعل مكانهم مقبرتهم ويرفع هتاف النصر لبيك -يا حسين-.

بعد كل معركة وسط الحشد الشعبي كان ينام مطمئناً هادئاً، والآن وسط هذا الظلام وساقه تسكن فيها رصاصة (داعش) ولا يجد الى جواره سوى نفسه، وأحلام يقظته والموت المتحدر من فتحات الصخر يترصده في كل حركة، في كل كلمة. يمشط

يا إلهي أعني، وخفف عني أوجاع اصابتي، ودعني أن لأغادر حياة الجهاد إما منتصرا أو شهيداً. إلهي، طويل هو الليل، وموحش هذا الظلام، لكنني أستضيء بالمجاهدين وبهم أصطلي اذا ما اخترقت هذه الجبال الموحشة ووصلت سائر الصد سيفرحون حتما فقد انجزت المهمة بنجاح باهر، والخسارة الوحيدة هي اصابتي الموجهة في ساقى. حتما سأصل وأؤسس ألفة تحت قبة هذا الظلام الموحش. لكن فتران (داعش) خلفي يتبعون آثاري والبرد يشند بي، فليس لي غيرك يا الله، ولا أملك سوى البرد والليل والبندقية، والايان.. لطالما وقفت معي يا ربي في معارك (جرف الصخر، وبلد، وتكرت، وبيجي) وغيرها من مناطق ومدن وقرى وارياف محافظة صلاح الدين.

على ذكر تلك المعارك برد قلبه، وهو يقاوم نفسه ويزيل كل هواجسها، وكل مخاوفها. كان هناك متسع من الوقت للصباح وقوته لا تزال في عنفوانها، كل ما عليّه هو ألا ينام ثانية واحدة،



الموافق ٢٦ صفر ١٤٣٧هـ، لم يكن وقت صلاة الفجر، ولكن صليت صلاة الليل متوضئاً بدمي، تاركاً جسدي أمانة فوق جبال الامام الحسين (عليه السلام) جبال مكحول سابقاً.. فقد نزت كثيراً، وأبكيك الدواعش طويلاً، وقد أخذت مرادي من نداء الجهاد. سألتني قريباً بمن أحب فصورته بدأت تتراعى لي، وعقلي وقلبي انشغلا بها، وروحي ملهوفة للقاء.. لحظات وقد أكون على أجنحة الملائكة، لأصل إلى الحبيب الذي وقف معي في كل شدة.. لحظات وأمسك يده الكريمة ليأخذني إلى عالم الخلود الأبدي، لأرى الطف من السماء، وأرى انتصارات الحشد الشعبي، فما يقوله صمام أمان العراق هو الانتصار الأكيد..... هذا هي آخر ما كتبه الشهيد البطل (سيف حسين شغيدل سيتو الوائلي)، وما أن لاح الصباح كان أبطال فوج (سعيد بن جبير) يحملون جسده المطرز بالرصاص. بعد ان أغمضوا عينيه المفتوحتين، ونحبوا على بياض وجهه وابتسامة الوداع التي حفرت صخر مكان جريمة قتله بتلك البشاعة. كانت ابتسامته رضا الاستشهاد، وعذاب أقسى من القتل على غربان (داعش). فثقوب جسده إشارات القبول عند الله، والرصاص دموع وشموع لا تنطفئ فهي باقية مع الشهداء المخلدون.. كان وصول الفوج ساعة الصفر للهجوم الموسع الذي أوصله تفاصيله الشهيد، لينفضوا بكل همة وشجاعة على الدواعش بعد إنقاذ جسده من الذبح والتمثيل به. فوصولهم كان سريعاً، لان (سيف الوائلي) كان رجلاً بألف رجل، آخر تقدم (داعش) قدر المستطاع فما بعد الساعة الثالثة ليلاً اشتبك معهم من ثلاث

الرصاص من خلفه ويفرش وميضه أمامه، وهو ينصت للصخر، كل ذلك لم ينسه هدفه الأساس في إتمام المهمة، وبذات الوقت لم تغادر ذاكرته كل الاسماء الجميلة التي يجيها الوطن، أمه، أخوته، أصدقائه، عهده مع السيد السيستاني ان يكون مجاهداً حتى النفس الاخير.

هنا في لبة الموت تطوف روح أمه، روحها تعينه على عبور الليل. دعاء أمه سوط يوجع الدواعش، وما تقوله أمه من تضرع يقاسمه الشجاعة فيكون حجراً على حجر، فيشعل بها ضوءاً وناراً، الضوء ينقذه والنار تحرق كل أعدائه. يضحك ليخفي خوفه من نفسه. فهو ملك الليل، لطالما سارت تحت اقواس ظلامه يشمّ وحوش التكفير حتى في مغاراتهم السرية، ويسقيهم بقلب صياد ماهر من نار بندقيته ما يجعلهم هباءً منثوراً.

وفي كل مهمة ومعركة كان يترك بصمات الاشياء المحطمة، ويعلن في النهار انتصاره. كان يجهض مؤامرات (داعش) ويلغم طرقتهم. لكن هذا الليل يختلف عن الليالي الأخر فقد طال سواده واختفى قمره، واشتدت مطارته، وعرف أنه محاصر في الجبال لا سبيل للوصول إلى أخوته، وأنه يخوض آخر معاركه. هل هذه الجبال العراقية ستزهر من دمه يوماً ما؟.

اخذ كل شيء مأخذ الجد، فهو الآن يدفع ثمن ما كبدهم هذه الليلة من خسائر في الأرواح والمعدات ما لا تعد ولا تحصى.. فقد اقترب نداء الاستشهاد وعليه قبوله بكل ارتياح، اخرج هاتفه النقال وسجّل تاريخ ميلاده الجديد: في هذه الساعة من الليل هي الثالثة من يوم الثلاثاء المصادف ٨ / ١٢ / ٢٠١٥م



جهات قتل منهم الكثير عبر رصاصات بنديته ورمانات القتال اليدوية، لكن الكثرة تغلب الشجاعة انتهى رصاصه والحيوانات الداعشية المفترسة هبطت عليه من صخور الجبال المشتعلة لتنفذ سمومها القاتلة على جسده الغضّ، وقبل حمل جسده لتشيويه والإعلان عن قتل ذئب ليل جبال مكحول، كانت القوات تنهال عليهم بالرصاص فقتلوا من مزقوا جسده عن بكرة أبيهم. فكانت أغطية كثيرة من الرصاص على جسده ورأسه.. فقد نال الشهادة التي تمنّاها وحصل على النصر في خاتمة حياته بعد ان التهمه البرد القارس واخضعه صخر مكحول واذن لروحه بالمرور عبره الى السماء في سرب ارواح يجبها الله.

ترك فقدانه فراغا كبيرا في صفوف المجاهدين، ينظرون إلى جثمانه المسجّى على الصخر بفقد لا حدود له. فالجسد الذي بعثر نظام ورثة قطع الرؤوس تبكي عليه الارض بدمه، ولرحيله سماء من الدمع، ولا لمغامراته البطولية و لا لانتصاراته الفردية ليل يكفي ليختبئ فيه الألم والبكاء عليه. لا ينقصهم الليل، وانما ينقصهم (سيف الوائلي)..

حمل جثمانه على أكتاف أبطال الفوج وقائدهم يهزج:

- إنا ارتضيناك عنواناً لوحدتنا... وترجّماناً لإخلاص المسارات..

لقد بكت جبال مكحول لرحيله وناحت صخوره على روحه، فما بين تكبير المشيعين وصدى التكبير يهزّ قمم الجبال. كان جثمانه كأنه يطير فوق التلال ويخرج من بين الابطال حاملا غصن زيتون يتقطر منه الدمع بعد ان تكاثرت عليه الضربات الموجهة وهو يصطنع الصبر، ويترجم استشهاده بسخاء الروح وبمسودة الخلود.

كانت على الارض زهرة

بقلم: وجدان حميد طه



الحبيب يناجي ربه؛ «ربي لا تذرني فرداً وانت خير الوارثين»..

بعد ان ضاق ذرعاً من دمدمة المنافقين، فكان العطاء عظيماً، من ربِّ كريم لرسول أمين.. أبشر يا «محمد» وقر عيناً فلقد «اعطيناك الكوثر»، «فاطمة».. بذرة السماء الطاهرة، تنمو بتسييح وترتيل في جوف «خديجة»، وتزدان سماء المدينة بصفتائها ونقائها، ويزداد النور في ارجاء منزل النبوة..

يفوح عطر الجنة بين الدهاليز ويرتفع صوت الترتيل بمرور الأشهر.. وتستبشر الملائكة وتعمّ الافراح ارجاء السماوات والارض في قلب كل من حوى ذرة حب لآل «المصطفى». ها هي «درتك» حوراء، بتول، انسية، عالمة غير معلمة، يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها، «يا محمد» انها «زهرة» اوص قومك برعاية منابعها وكف اشواكهم من ثمارها والا فما بلغت رسالتك.

يوصي قومه عشية وابتكارا بعتره اهل بيته، «بفاطمة» التي فطمها الله من كل رجس وعيب، «ببعلها» وبنيتها» فهم باب الله الذي منه يؤتى.. وبكتابه وهو يخصهم بآية «التطهير».

تكبر «فاطمة على حنان» محمد «وحب «علي» لا تتوانى في ذكر ولا صدقة ولا عبادة ولا عمل فهي ركن من اركان الدعوة، تسائر الايام وتتلقي الغيب بروح راضية ونفس مطمئنة {وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ (سورة العنكبوت: ٦٤)}.

واوقدوا هذين المصباحين

بقلم: سيف علي اللامي

«فالله لا تشركوأ به شيئاً، ومحمد (صلى الله عليه وآله) فلا تضيعوا سنته...» هذه إحدى وصايا سيد البلاغة والفصاحة المولى أمير المؤمنين عليه السلام قبل شهادته، لو دققنا في مضمون الوصية لوجدنا إن بعضها يكمل بعضها.. لا يمكن الأخذ بجانب منها واغفال جوانب أخرى، وصية لم تكن لأهل زمانه فقط إنما هي لكل الأزمن وواجب ان تطبق في كل بقاع الأمة الإسلامية.. فهي لم تحتص بجهة دون أخرى ولا طائفة دون أخرى بل هي للجميع، ولقد ذكرنا إن مضامين هذه الوصية تكمل بعضها البعض ولا يمكن الأخذ بواحدة دون أخرى.. بمعنى ان نعبد الله ولا نشرك به.. ونترك سنة النبي الأكرم أو أن نعمل العكس، فهما لن يفترقا وكلنا نعلم من خلال ما ورد لنا من أحاديث النبي الأكرم إن السنة لم ولن تكون إلا عند العترة الطاهرة ال محمد عليهم السلام فهم أهل السنة الحقيقية، هم الحق الواضح والجلي أما من يدعي أن لديه سنة النبي فهي سنة مزيفة (حبر على ورق) واغلبها لم تكن من النبي بل هي تأليف مكذوب مخالف للقرآن الكريم.. وقد ورد في سنن النسائي عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله «... كأني قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقيلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحلفوني فيها، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض...».

وقد اوصانا أمير المؤمنين (عليه السلام) أن نقيم هذين العمودين لا ان نحطم عمودا ونقيم آخر فهما ركنا الدين وعموداه إن تركنا عمودا هدم الدين ولم يبق منه إلا رسمه وهذا ما لاحظناه على مر التاريخ حيث نصبوا العدا لأهل بيته وقتلوا الزهراء وسلبوا حق أمير المؤمنين ولم يكتفوا بقتلهم بل سموا المجتبي السبط وذبحوا سيد شباب أهل الجنة.. وما زالوا يقتلون شيعتهم ومحبيهم بغض النظر عن التهجير الذي حدث وما يزال يحدث على يد ناصبي العدا لأهل البيت عليهم السلام.

وهناك من تراه يتعبد ويصلي ويصوم وتراه الأعين العابد الزاهد إلا أنه بعيد كل البعد عن نهج ال محمد.. تراه يغتاب الآخرين سارق أموال الفقراء منافق يزرع الكراهية والحقد بين الأخوة والاصدقاء وكلنا نعلم إن هذا خلاف لنهج القرآن والعترة الطاهرة، فالأصح ان نصلي ونعبد الله ونحب لإخواننا ما نحب لأنفسنا ان نصوم ويصوم كل بدنا ويصوم لساننا عن الكذب والنفاق والغيبة فهذا الشكل يقيم العمودين.. ويستضيء لنا الطريق «... وأوقدوا هذين المصباحين...» هما مصباحان يستضاء بهما الطريق ليميز بين الحق والباطل.

يا «محمد» اوص بضعتك فأنت مرتحل والقوم يضمرون مالا يظهرن، و«علي» يكتب ألم الخيبة من حرارة الحقد و«فاطمة» مستبشرة فهي اول اللاحقين بالركب..

قد رحلت الكف التي كان عطرها يطرق الباب، وخلفها اكف لم تعرف التسبيح ولا التسليم.

تُعصر «البضعة»، يحرق بابها، يكسر ضلعها، يُؤذيها المسار ويسقط جنينها، أف لقوم لا يراعون اهل بيت نبيهم ولا ذمة فهم ابشع امة..

تبكي الملائكة لأنين «فاطم» لنظرة الوداع في جفون «علي» لتلعثم «اطفالها» و«حيرة» فضة» وتعيد الملائكة سؤالها «هل تورث الارض لمن يفسد فيها ويسفك الدماء؟».. فيوحي لهم (جل جلاله) ان من ذريتها «القائم» لا تقوم القيامة دون ان يأخذ بثأره «ويملاً الارض قسطاً وعدلاً».

تنطفئ قناديل السماء.. توحش المدينة.. ويتبدد عطر الزهراء في ألمها وحزنها..

يا «علي» اياك ان تبوح بقبري، انا حيث قلب كل محب مخلص، ازوره حيث كل شدة فلا تمنح اعدائي نظرة الشفقة على محبي وهم يزورون مقامي، لا تمنحهم التشفي بالغوص في غيهم حتى يلاقوربي.

هوناً يا «قرة عيني» كيف بي؟ اتخذ الليل خليلاً «واصبر على ما اصابك»..

ها هي قصة انقى خلق «الله» بنت ازكى واطهر واعظم انبياء «الله» تجسد اقصى صورة لخيانة الامانة وتضليل الرسالة.. «فسلاماً عليها يوم ولدت ويوم ماتت ويوم تبعث حية».

سُقِّي بِ«خِيَالِ الْبَيْضَاءِ» لِكِرَامَاتِ حَمَلَتْ مَعَهُ..

الصحابي الجليل عبد الله بن الخطاب رضي الله عنه

المقتول على حب أمير المؤمنين عليه السلام

هو عبد الله بن الخطاب بن الأرت التميمي الصحابي الجليل والمدافع عن حياض الإسلام ومن الأصحاب الخالص لأمر المؤمنين (عليه السلام)، بهذه الكلمات بدأ الأمين الخاص لمزار عبد الله بن الخطاب (رضوان الله تعالى عليه) حسين عليوي ناصر حديثه عن سيرة هذا الرجل الموالي وتاريخ تشييد مزاره المشرف، وأكمل: ويُعدّ والده من الستة الأوائل الذين دخلوا الإسلام، وقد دفن والده في محافظة النجف بالقرب من مزار كميل بن زياد، أما مرقده الشريف فيقع في محافظة بغداد وتحديداً منطقة النهروان، وقد شُيّد المزار في زمن الإمام علي (عليه السلام) ومرّ بمراحل ترميم متعددة.

الأحرار: قاسم عبد الهادي



نهاية سنة ٣٧ هـ على الأغلب، وهذا الخبر كان مؤثراً جداً ووصل إلى الامام علي (عليه السلام) ليعلم الحرب على الخوارج، والتي شارك فيها سيدا شباب اهل الجنة الامامان الحسن والحسين (عليهما السلام)، وكذلك قمر العشيرة أبو الفضل العباس (عليه السلام) وحينذاك كان عمره يتراوح من ١٤ إلى ١٦ عاماً وحينذاك سُمِّي سبع القنطرة، كما ولعدم وصولنا إلى التاريخ المؤكّد قد اعتمدنا في المزار الأول من شهر صفر ذكرى تقريبيه لاستشهاده (رضوان الله تعالى عليه).

ألقابه وكنّاه

كان يُطلق على هذا الصحابي أبو العروج أو العروج وهذه الكنية المشهورة وهي ليست بالصحيحة ولكن بعض الروايات تقول عندما حاكمه الخوارج وقربوه عند شاطئ النهر قيل عرّجوا به

نسبه

وهو عبد الله بن خطاب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمه بن كعب بن سعد زيد مائة بن تميم التميمي المدني، وهو أوّل مولد وُلِد في الإسلام العظيم.

ولادته وحياته

وُلِد الصحابي الجليل عبد الله بن الخطاب في اليمن وتحديداً في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسماه أبوه وكنّاه (ابو عبد الله)، وانتقل إلى العراق فعاصر أمير المؤمنين (عليه السلام)، وتولى النهروان التي كان يسكنها الخوارج بأمر من الإمام علي (عليه السلام)، والخوارج كانوا خارجين عن ملة الإسلام وقد حاكموا هذا الصحابي هو وزوجته وقتلوهما، ويقال ان هناك اثنين من النسوة معها احدهن تسمى (أم سلمة) وحدث ذلك

قصة استشهاد

استشهد (رضوان الله عليه) على يد الخوارج قبل معركة النهروان كما استشهدت معه زوجته حيث بقروا بطنها واخرجوا جنينها وقتلوه ايضاً.

ويروى أن المجاهد العظيم عبد الله بن خباب اصطدم مع الخوارج المتواجدين على ضفة النهر وهم في طريقهم الى النهروان، وقصة هذا الشهيد العظيم تكشف لنا جانباً مراً في تاريخ الاسلام وتاريخ اولئك الذين ظنوا انهم اشفق على الاسلام من غيرهم فارتكبوا عن طريق ظنونهم السيئة والفاسدة ابشع الجرائم، ويروى أن الخوارج توقفوا في بستان اثناء مرورهم بالنهروان ولدى توقفهم هناك عبر امامهم عبد الله بن خباب وكانت معه زوجته وهي حامل ومعه رجل اخر ونساء اخريات وكان يحمل على صدره قراناً واذا هؤلاء اعترضوه وهو يعبر النهر فرأوه وكأنها شخصوه فوقفوا بوجهه، وقالوا من انت؟ قال انا رجل مؤمن فاستفزه، قالوا ما تقول في علي بن ابي طالب بعد قبوله التحكيم، لأن النعمة التي كانوا يتعاملون بها في الخداع هي مسألة التحكيم، ويتهمون الامام علياً بقبول التحكيم فسألوه؟ فأجابهم عبد الله انه امير المؤمنين واول المسلمين ايماناً لرسول الله (صلى الله عليه وآله) واشد منكم لدينه وانفذ بصيرة على امره، قالوا لقد اطلت علينا، ما اسمك؟ قال انا عبد الله بن خباب بن الارت صاحب رسول الله، فقالوا اذن حدثنا بحديث سمعته من ابيك عن رسول الله، قال نعم، سمعت ابي قال وقد سمع ذلك من النبي مباشرة قال (ستكون بعدي فتنة يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه، يمسي مؤمناً ويصبح كافراً) فقالوا لهذا سألتك عن اسمك، واقعاً هذا الحديث يشمل هؤلاء وينطبق عليهم ومن مصاديقه هؤلاء يعني هم مؤمنون في البداية ولكن نتيجة هذه الظنون الفاسدة وهذه التصورات المغلوطة انقلب وضعهم، فقالوا والله لنقتلك قتلة ما قتل احد بمثلها، فقال ولم وبأي ذنب؟ قالوا ان القرآن الذي في عنقك هو يأمرنا بقتلك، هذا هو فهمهم للاسلام وتصورهم للشريعة، فعمد هؤلاء الارهابيون واوثقوه كتفا كما اوثقوا زوجته الحامل وكانت قد اشرفت على الولادة وجاءوا بها تحت نخلة ومزقوا ابدانها وقطعوهما ومزقوا الجنين وقتلوا النساء التي كانت معه بهذه الصورة البشعة.

نجم الولاية الساطع

رغم المأساة التي حلت بهذا الصحابي الجليل، إلا أن الله تعالى أراد له العلو في الدنيا والآخرة، وأصبح مرقده الشريف اليوم مهوى أفئدة المحبين والموالين للعترة الطاهرة، يحثون الخطى صوبه لزيارته والتبرك به، فنعم عقبى الدار.

من مكان الطريق الى مكان المحكمة وهي محكمة الخوارج، فسأل سائل من الذي قُتل؟ قال الذي عرجوه من الطريق الى ضفة النهر، فسمي ابو العروج، وهناك لقب ثاني وهو (أبو حمد) وهو يأتي بالأطياب على اسم حمد وهو اسم ابنه، وهناك لقب ثالث اسمه خيال البيضاء، حيث يروى أن كرامة حصلت عند نهر ديالى بعد فيضانه في أحد السنوات، حيث غرقت فرس بيضاء لأحد الأشخاص، فانتخى بالصحابي الجليل عبد الله بن الخباب لإنقاذها، واذا به يراها أمامه.

ترميم المزار

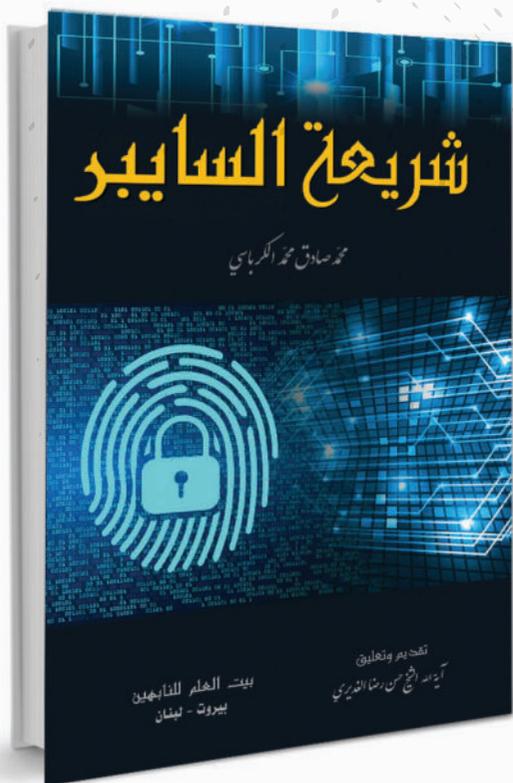
وأوضح الأمين الخاص للمزار والذي أشرف بنفسه على إعادة إعمارها، بأن مساحة البناء الاجمالية للمزار تقدر بـ ١٦٠٠ م والأرض المحيطة بمساحة ٤٣ دونماً تابعة له ومن ضمنها مقبرة هي لجميع الطوائف، فهذا المكان يحتوي على الكثير من الطوائف وهم جميعاً يتباركون به، وان المزار تابع الى المزارات العامة الشريفة ونأمل في القريب العاجل اعادة بنائه وترميمه وازضافة الخدمات له، كما وان التصميم الحالي للمزار عبارة عن حسينية وقاعة كبيرة (١٣ × ١٣ م) تعلوها قبة صغيرة ارتفاعها ٣ م.

اعتداء آثم

حصل تفجير للمزار في نهاية عام ٢٠٠٥م وبداية ٢٠٠٦م على أيدي تنظيم القاعدة الارهابي، وكذلك تعرض المزار الى عدة عمليات تخريبية، بما في ذلك تعرض المزار الى عملية تفجير واننيار المزار بصورة كاملة وبقي القبر الشريف شامخاً، وبعدها ذلك اجتمع اهالي المنطقة والمناطق المجاورة من اجل بناء المزار الشريف على شكل قاعة كبيرة في سنة ٢٠٠٨م وتم البناء وما يزال بنفس التصميم، ويعود السبب لتلك الهجمات الاجرامية والتفجير نظراً لبعده المزار عن المناطق المسكونة فهو يقع في منطقة صحراوية او ريفية نائية لا تحكمها القوات الامنية، ومن ضمن مراحل الاعمار السابقة كان هناك بناء اكبر من الحالي حيث كانت هناك اقواس كبيرة والبناء بالفرشبي والجص والنورة، والقبة كانت اكبر واكثر ارتفاعاً وهي من الطراز العباسي.

نشاطات وزيارات

وعن سؤالنا حول النشاطات التي تقام في المزار الشريف، أجاب ناصر بأن نشاطات عديدة يحتضنها المزار الشريف ومن ضمنها المجالس الحسينية الخاصة بولادات ووفيات اهل البيت (عليهم السلام) وكذلك اقامة المحافل القرآنية بشكل مستمر، ويتوافد عليه الزائرون من كل مكان وخاصة في الاول من شهر صفر وذكرى استشهاد الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله).



شريعة الحرب الإلكترونية (السايبر)

من فكر العلامة المحقق

الشيخ محمد صادق الكرباسي

السايبر مفردة إنكليزية جاءت بالنحو التالي (Cyber) والتي في الأساس هي الضبط، وقد استخدم السبرانية (Cybernetics) بمعنى علم الضبط، وفي الواقع إنها يونانية الأصل، واستخدم بمعنى القيادة أو التحكم عن بُعد، واستدرجت المفردة من ضبط الأشياء عن بُعد والسيطرة عليها، وبدأت استخداماتها سنة 1397هـ (1948م) ضمن العلوم الرياضية في مجال القيادة والسيطرة والاتصال في عالم الحيوان فضلاً عن حقل الهندسة الآلية، ثم استدرجت في الجريمة السيبرانية (Cybercrime On Conran) كما وظهرت بعد ذلك مقولة "هجوم عبر الفضاء الآلي بهدف السيطرة على مواقع الكترونية أو بُنى محمية آلياً لتعطيلها أو تدميرها أو الإضرار بها، فجرى بشكل عام بمعنى الهجمات السيبرانية (Cyber-attack).

عبر الفضاء، ومن هنا سمي جنس من النور الجارحة الطائرة والمهاجمة هجوماً عدوانياً على فريسة.

وبغض النظر عن المفردة نفسها فإن من خصوصيات هذه الخدمة الهجومية ربما يكمن في التالي:

١- إلحاق الضرر بالخصم مهما كانت طبيعته من دون تجاوز الحد الفاصل بين الحرب والسلم بشكل رسمي، وربما أمكن وضعه ضمن دائرة الحرب الباردة.

٢- صعوبة تحديد مصدره وارتفاع كلفته حيث إنَّ المُنفذ لها عادة لا يعلن عن مصدرها لتبقي مجهولة المصدر، وهذا جزء من الفكرة.

٣- لا حدود لفاعليتها، إذ قد تشمل كل الأجهزة الأرضية بأي شكل من الأشكال وبالأخص تلك التي تُستخدم في الحاسوب ذي الخلفية المعروفة، وكذلك يمكن استخدامها في الفضاء، وفي الآليات المتحركة والثابتة وتعطيلها وسرقة البيانات منها.

٤- كلفتها أقل بكثير من الحرب التقليدية سواء القديمة والحديثة بشرياً أو آلياً.

٥- إنَّ أهميتها لا تكمن بالتدمير فقط بل لديها قابلية التجسس وتعطيل الأدوات الآلية الكهربائية التي تُستخدم فيها الذبذبات الإلكترونية (الكهربية) وقادرة أيضاً أن تكون أداة حرب قتالية إن أُريد لها ذلك.

٦- لها قابلية لأن تكون حرباً اقتصادية أو اجتماعية أو إعلامية أو ثقافية أو قتالية.

٧- عدم الحاجة الى مساحات كبيرة ومكشوفة بل يمكن أن تستغرق مساحات صغيرة.

٨- خسائرها تابعة لإستخدامها، فقد تكون مالية فقط، وقد تكون إعطاب الآليات وتعطيلها عن العمل، وقد تكون بالاجسام والمباني وغيرهما.

٩- عنصر المفاجئة فيها هو الذي يميّزها عن غيرها أيضاً، ولا يحتاج تنفيذها الى وقت كبير.

١٠- قلة التكلفة على المعتدي وأكثر إضراراً على المعتدى عليه، بالإضافة الى سرعة التنفيذ، وإحداث الشلل ربما يصل الى الشلل التام.

إن الدولة المعادية والتي تريد السيطرة على ثروات العالم

وإذا ما أردنا تطبيق اللغة العربية بعدما أصبح مصطلحاً سائداً وشبه دخيل في اللغة العربية على الأقل في مجال المصطلحات المستخدمة في الصحافة في الاتجاهات السياسية والأمنية والعسكرية، فإننا نجد أن اللغة العربية يمكن أن تستوعبها وذلك بالرجوع الى الأصل الثلاثي والذي يمكن إرجاعه الى حروف ثلاثة أساس في بنية المفردة وهي السين والباء والراء، وأما الالف والياء فهما معبرتان عن الحركتين الفتحة والكسرة في اللغات الأجنبية، فالمفردة العربية السبْر بكسر السين وسكون الباء والتي تُجمع على السبْرَة بضم السين، والسبْرَة والتي تعني العداوة، بل وتُطلق على طائر من الجوارح طويل الجناحين أعظم من الباشق، كما وتطلق المفردة السبَار بالكسر على نوع من السبَاع الأفريقية تشبه الضبَاع، والسبْر بفتح السين وسكون الباء هو معرفة الشيء وعمقه وغوره وإدراك خفاياه أو تجربته واختباره، فمن الملاحظ أن مفهوم الهجوم العدائي هو الذي ركزت عليه المفردة العربية مضافا الى تسمية الطائر الهجومي عليه بقرب المعنى المصطلح عليه في المجال الأمني والهجوم العدائي .

وأما من حيث الاشتقاق في اللغة العربية فإن صيغة فَيْعِلٌ والذي يُعد من المزيد فيه بحرف واحد يُستخدم في خمسة مواضع، كإسم تارة وفعل تارة أخرى، فالفعل الماضي المجرّد يتحول الى فعل مزيد فيه ويلحق عادة بالفعل الرباعي كما في سيطر، ويأتي فعل أمر صفة سَيْطِرٌ على زنة فَيْعِلٌ.

وما صيغة فَيْعِلٌ كإسم فإنّه وزن ثلاثي للأسماء المزيدة بحرف مثل زَيْبٌ ووصفاً كما في صَيْرَفٌ، وكما يأتي وزناً للاسم الثلاثي المزيد بحرف ولا يكون إلا في المُعتَل نحو: سيّد.

وقيل لم يجيء في الصحيح إلا في يبئس أي الشديد، وكان الذي سهّل ذلك في شَبّه الهمزة بحروف العلة، وتأتي صفة مشبهة غير قياسية نحو جيّد، كما وتأتي صيغة فَيْعِلٌ وزناً للاسم الثلاثي المزيد بحرف إلا أنه لم يأت إلا صفة كما في صَيْهَمٌ وهو القصير.

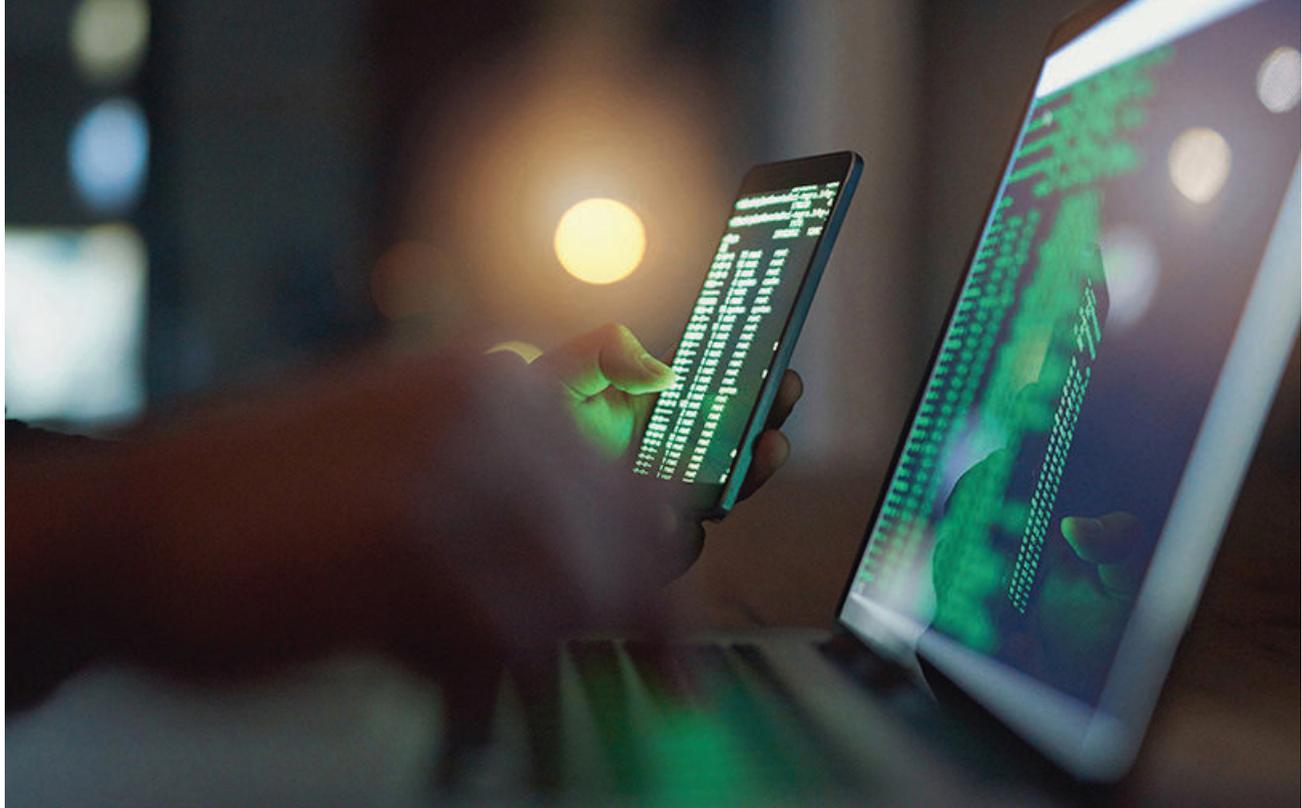
ومما أسردناه يمكن أن نجعل من هذه المفردة عربية تناسب استخدامها سواء بالفتح أو بالكسر، فهو الهجمة العدوانية

أنها تعود لبلدان حليفة، ومن جهة أخرى كانت هناك توجهات للخصم التقليدي لهم ألا وهي روسيا، وهناك نماذج كثيرة لاستخدام هذا النوع من السلاح المدّمّر، وتطور الامر الى أن يصل الامر باستخدام هذه الخدمة للإنسانية في البحر والبر والجو بين الدول المتخاصمة.

وقد تصور المعتدي أن هذا السلاح سيبقى حصراً به إلا أن علماء الشرق قاموا بسبر أعماق العلم الآلي والحاسوبي الى كشف أسرارهِ والعمل على استخدامه وتطويره تحت عنوان «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة» [الانفال: ٦٠]، وقد قامت بعض الدول الإسلامية وعلى رأسها الجمهورية الإيرانية الى المعاملة بالمثل والوصول الى ما توصل إليه أعداؤها، وقد دخلت منذ سنوات في الخدمة، والتي أصبح بشكل عام ذات وجهتين أمنية وردعية، فكلاهما واجب شرعي؛ لأن الحروب التي خاضها الرسول (ص) مع المشركين واليهود، حيث يمكن ملاحظة أمرين فيها هو القيام بالحروب الدفاعية من جهة، ومن جهة أخرى استخدام الرعب والرعد كوسيلة لدفع العدو عن حياض المسلمين، مما جعل الأمن مستتباً، يفكر العدو ألف مرة قبل أن يقدم على أية عملية عدوانية.

وعلى سياسات الدول الأخرى تفضّل استخدام هذا النوع من الحرب التي تناسبهم أكثر من غيرها لعدم فقدهم عناصر بشرية والذي يجب عليهم العمل على اقتناع هذه العناصر وتحمل الكثير من المسؤوليات تجاههم وعوائلهم بالإضافة الى الشعوب، ومن هنا نجد أن هذا النوع من الحرب بعدما نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية منذ سنة ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) على عهد رئيسها رونالد ريغان (١٣٢٩ - ١٤٢٥) حيث وجد أن من الممكن أن تتعرض بلاده لخطر مثل هذه الهجمات، فأوجد فكرة مميزة وسابقة لأوانها انتجت وحدة السياسة القومية بشأن الاتصالات وأمن نظم المعلومات التي تطورت في العقد الأول من القرن الخامس عشر الهجري الموافق لعقدين قبل نهاية القرن العشرين، وقد استخدمها الجيش الأمريكي في عمليات الاستشعار عن بُعد، وظهرت الحاجة إليها خلال الحرب على العراق وذلك في سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٣م).

ومن الملاحظ أن أهمية الهجمات السيرية الأمريكية متأثرة بالاولويات الجديدة للصناعة العسكرية الإسرائيلية المُصنّفة بالغة السرية والتي تستهدف تباعاً الصناعة النووية الإيرانية بالإضافة الى الصناعة الدفاعية الأوروبية المفترض



الإعلام الرقمي الهادف واستراتيجية الأمن السيبراني بالعراق

الأحرار / خاص

في تصويب مسار العملية الرقمية في العراق.

٣- عقد الشراكات مع الجهات الدولية التي لها خبرات كبيرة في المجال الرقمي، والانتفاع من تجاربها بعد تقريبها الى المتطلبات العراقية من هذا المجال.

٤- تهيئة الظروف التشريعية والقانونية الراعية للنتاج الرقمي الملتزم والضامنة لحقوق الملكية.

٥- الاعلان عن استراتيجية جديدة للأمن السيبراني في العراق تتضمن مناهج حقيقية لضمان تحقيق السيادة الرقمية للبلد، وتشكيل المجلس الاعلى للتواصل الرقمي العراقي، يتشكل من الجهات المعنية بتنظيم القطاع الرقمي.

٦- توسعة أقسام (تكنولوجيا الإعلام) في المدارس والثانويات العامة، مع تمكين المجتمع من الثقافة الرقمية للوصول الى النتاج الرقمي الفاعل.

٧- وضع برنامج دراسات عليا في مجال التربية الإعلامية الرقمية، والإفادة من تجارب الدول التي سبقتنا في مجال التربية الرقمية.

٨- تضمين المناهج الدراسية لمادة (التربية الرقمية) على وفق طبيعة المناهج الدراسية في التعليم التربوي والتعليم العالي (جامعات وكليات).

٩- إقامة ورش ودورات للتأهيل الأسري الرقمي، والإرشاد الدوري في القضايا التي يمكن ان تثير (الأزمات الرقمية)، من قبيل: الابتزاز والتنمر والاختراق الإلكتروني، واثارة العنف والكراهية وتعكير السلم الاهلي.

١٠- تفعيل وحدة الإرشاد النفسي في المدارس للعمل على شرح وتفسير مخاطر التقنية والمحتوى المقدم من خلالها.

بتاريخ (٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢١) شهد المرقد الحسيني الطاهر، إقامة الملتقى العراقي للتواصل الرقمي، برعاية العتبة الحسينية وهيئة الإعلام والاتصالات ومؤسسة الإعلام العراقي وشركة التوفير، في تأكيد مهم على أهمية الإعلام الرقمي الملتزم بالقيم الأخلاقية والاجتماعية وترسيخه اجتماعياً وتربوياً.

وقد قوبلت فعاليات الملتقى باهتمام رسمي وشعبي كبيرين بوصفه أول فعالية عراقية تعمل على اشراك جميع القطاعات العراقية، بهدف الخروج بالمنفعة العامة، وإرساء قواعد البولوج في المرحلة المقبلة للتعامل مع الوسائط الرقمية المتعددة على وفق المناهج الصحيحة والتوظيف السليم، فكانت النخب الاكاديمية والتربوية والقطاعات الاتصالية والأمنية حاضرة بكل قوة في نقاشات الملتقى الذي اشتمل في مفرداته على الحوارات والنقاشات المعمقة والندوات العلمية التخصصية التي خرجت بجملته من التوصيات.

وقد أوصى المشاركون في فعاليات الملتقى بأن يكون تقليداً سنوياً يتابع الحراك الرقمي المحلي، بالإضافة إلى توسعة قاعدة شركاء الملتقى لإدخال أكبر مساحة ممكنة من المؤسسات المعنية لمواكبة تطورات الظاهرة الرقمية وانعكاساتها على واقعنا المحلي.

ومن التوصيات المهمة الأخرى للملتقى:

١- تشجيع صناعة المحتويات الرقمية المحلية الملتزمة بالقيم الأخلاقية والثوابت الوطنية وبما يعمل على مواجهة المحتويات الخارجة عن الاعراف المجتمعية حفاظاً على الهوية الثقافية للبلد.

٢- دعم ومساندة الفرق والتشكيلات الرقمية التي تسهم

مكانة الإمام الحسين عليه السلام

في القرآن الكريم

إعداد / الشيخ حيدر الربيعاوي

بشرى لصاحب النفس الزكية المطمئنة والتي رضى بقضاء الله فأرضاه بالفوز الخالد في أعلى مراتب الجنة، لذا أصبح الإمام الحسين (عليه السلام) سيد الشهداء. قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي}. فعن أبي بصير عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله: {يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي}. يعني: الحسين بن علي (عليه السلام). إلى غير ذلك من السور والآيات القرآنية الشريفة التي نصت على الإمام الحسين (عليه السلام)، بل دلت على مقامه ومنزلته وفضيلته عند الله تعالى تأويلاً، بل ظهرت مظلوميته، وعظم مصيبته في السموات والأرض.

* خلاصة الكلام: وهكذا بان بوضوح مكانة سيد الشهداء (عليه السلام) عبر الوحي الإلهي في كتاب الله العزيز، من خلال كلمات أهل البيت (عليهم السلام) - تفسيراً، أو تأويلاً - وعلى أساس هذه المكانة المترتبة على مصيبة الحسين (عليه السلام)، اتضحت مظلوميته التي لا نظير لها في تاريخ البشرية.

في سورة (الصفات) جاء في هذه السورة - في آية منها - ذكر نبي الله إبراهيم (عليه السلام) عندما نظر إلى السماء فحسب في علم النجوم والفلك، وذلك عندما رأى النجوم في غير حالتها الطبيعية، فعلم، بل رأى ما يحل بالحسين (عليه السلام) من المصائب، فتألم كثيراً، كثيراً لذلك، وفي بعض الأخبار أنه لعن قاتليه. قال تعالى: {فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ}. فعن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: {فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ}. قال: حسب، فرأى ما يحل بالحسين (عليه السلام) فقال: إني سقيم (أي لما يحل بالحسين (عليه السلام)).

في سورة (التكوير) في هذه السورة آيتان شريفتان تعرضتا لمظلومية سيد الشهداء (عليه السلام)، وأنه قتل مظلوماً على يدي بني امية بلا ذنب ظلماً وعدواناً، وقد مضى (سلام الله عليه) في سبيل الله صابراً محتسباً. قال تعالى: {وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ}. عن أبي بصير، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل: {وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ}. قال: نزلت في الحسين بن علي.

في سورة (الفجر) في هذه السورة أربع آيات كريمة في

قصة من كرم وشجاعة الإمام الحسين عليه السلام

ونبراته وما فيه من خشوع ووداعة يقول: الله أكبر. إنه صوت الحسين (عليه السلام). فكرر الرسول: الله أكبر... فأرجع الحسين الله أكبر، والمسلمون يستمعون ويكبرون، ويتعجبون!! فردد الرسول (صلى الله عليه وآله) ذلك سبعا، ورجعه الحسين (عليه السلام) سبعا، ثم استمر النبي (صلى الله عليه وآله) في صلاته والحسين (عليه السلام) يسترجع منه. فقد كانت أول كلمة لفظها قم الحسين (عليه السلام) كلمة التوحيد: الله أكبر.

ذات يوم إذ اصطف المسلمون لإقامة صلاة الجماعة، يؤمهم الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ، وإلى جانبه حفيده الحبيب الإمام الحسين (عليه السلام) ولما تهباً القوم للتحريم، كان الخشوع مستولياً على القلوب، والهدوء سائداً على الجو، والكل ينتظرون أن يكبر الرسول فيكبروا معه، فإذا هم بصوته الخاشع الوديع يكسر سلطان السكوت ويقول: الله أكبر.. وإذا بصوت ناعم خافت يشبه تماماً صوت النبي (صلى الله عليه وآله) بكل نغماته

منزلة نالها الإمام الحسين عليه السلام على لسان أهل البيت والمفكرين

- الامام الحسين (عليه السلام) خازن وحي الله: ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان الله جل جلاله قال: (جعلت حسينا خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفح الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه أو الحجة البالغة عنده أبعترته أثيب وأعاقب). بحار الأنوار.
- الإمام الحسين (عليه السلام) سيد وإمام: عن سلمان رضي الله عنه أنّ الحسين (عليه السلام) كان على فخذه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكان يقبله ويقول : أنت السيد ابن السيد أبو السادة ، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة ، أنت الحجة ابن الحجة أبو الحجج تسعة من صلبك ، وتاسعهم قائمهم . منتهى الامال مقتل الحسين للخوارزمي - ينابيع المودة.
- الإمام الحسين (عليه السلام) زين السموات والأرض: عن الحسين (عليه السلام) قال : دخلت على رسول الله وعنده أبي بن كعب ، فقال رسول الله: مرحباً بك يا أبا عبد الله ، يازين السموات والأرضين ، فقال أبي : وكيف يكون يارسول الله زين السموات والأرض أحد غيرك ؟ فقال : يا أبي ، والذي بعثني بالحق نبياً إنّ الحسين في السماء أكبر منه في الأرض وإنه لمكتوبٌ عن يمين عرش الله حسين مصباح هدى وسفينة نجاة . عيون اخبار الرضا.

بعض من أقواله المشهورة عليه السلام

- قال الإمام الحسين (عليه السلام): ذكر الله على الصفاء ينسي العبد مراتب مرارة البلاء .
- قال الإمام الحسين (عليه السلام): في القرآن علم كل شيء وعلم القرآن في الأحرف التي في أوائل السور، وعلم الحروف في لام الألف.
- قال الإمام الحسين (عليه السلام): لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون خائفاً راجياً، ولا يكون خائفاً راجياً حتى يكون عاملاً لما يخاف ويرجو.
- قال الإمام الحسين (عليه السلام): العقل: هو ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان. وحقيقة النية.. هي الإرادة الباعثة للقدرة المنبعثة عن المعرفة. والحلم.. كظم الغيظ، وملك النفس.
- قال الإمام الحسين (عليه السلام): لا تتكلمن فيما لا يعينك فإني أخاف عليك الوزر، ولا تتكلمن فيما يعينك حتى ترى للكلام موضعاً. المصدر: بحار الأنوار.
- قال الإمام الحسين (عليه السلام): الموت في عز، خير من حياة في ذل.

في الانتظار

حكاية الغياب



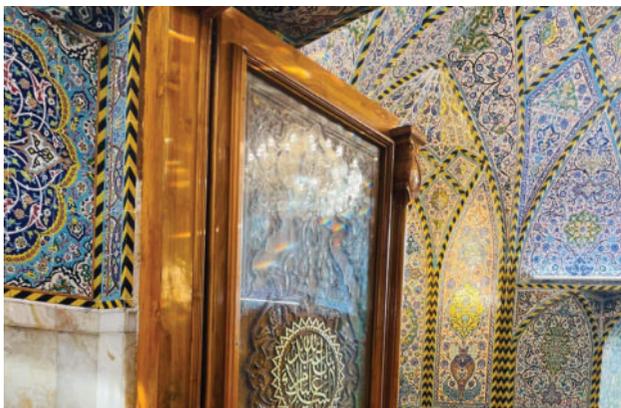
حيدر السلامي

ماذا أكتب عنك، ماذا أقول فيك، أي طريق أسلكه إلى معنك، أمن وسيلة لبلوغ الأمل؟! تنفجر الكلمات كمدا، وتنفرط الحروف أسي، ويتل القلب بسحائب الوجد، وينقلب البصر خائراً، حائراً بمراك. أحدث عنك الليل الطويل، أشاطره الحنين إلى غد قريب. أقف كجذع نخلة يجادل الرياح بعنف الأشتياق.

وهذه الأهار تروي بساتين الحكاية.. حكاية الغياب بمزيد من الرثاء، تبادل الضفاف لوعتها، تسكب عليها شيئاً من الحناء والبخور.

على امتداد حصيرة الوقت؛ أفكر في الوصول إليك، أخلق من الخيال كهياة الطير، أنفخ فيه من ألي؛ ما يكفي لنسف جبل من جليد الصبر، أتمثل حضورك المزدان بالضوء، الطافح بالألق، الفائق البهاء، أتخيل جيئك من بعيد تسطع من جبهتك البشائر، وكيف تملأ سلال المساكين بالورد والخبز.

يمثل بين يديك الملايين، لا ترد سائلاً إلا أعطيته فوق ما كان يتمنى، تورف ظلك على الرؤوس وتمرّ بيدك على ألسنة السيوف فتورق مناديل بيضاء من غير سوء، ويطبع خطوك الأديم فيونق اخضراراً لامتناه.



الاشتياق قصيدة مُبعثرة النهايات
لابد أن يأتي يوم و اللقاء يُقيها
و تعلن الروح لعشر ليالٍ مسرات
و رسائلي تنتهي و الأحزان أرميها
تعمّ الدور زهوراً تحملها الفراشات
و على مقامات القرآن أيماناً نُحيها
حينها تتقابل القلوب حاملةً البهجات
و دمعنا المخلوط بالبسمات يُجليها
تبعث الطيور تسبيحها من النافذات
و نستبق من الاول أيام الشوق يرويها
تحكي قصصاً تخرجنا من الظلمات
و نبقى حتى معك صلاة الليل نُصليها
تبارك علي الهالبي.

أصبر على ما تكره فيما
يلزمك الحق ، وأصبر عما
تحب ، فيما يدعوك إليه
الهوى .

الإمام الحسين (عليه السلام)

◆ نزهة الناظر وتنبية خاطر : 85 ح 18 .





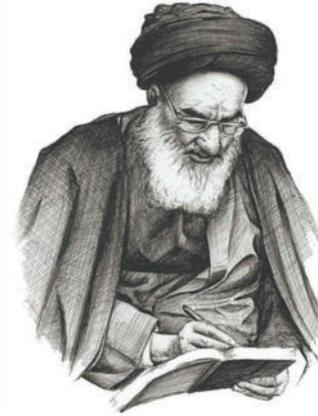
صورة نادرة لمدينة النجف
الأشرف قبل أكثر من مئة
عام ويظهر بوضوح السور
المحيط بها ومرقد أمير
المؤمنين (عليه السلام).

سمي الكليم

«سلاماً على من لبث في سجن الظلم سنين عدداً» وا حزنه عليك أيها المعذب في غياهب السجون وظلم المطامير، حزناً يزداد أسى وألماً لفقدك يا علة الأكوان، وا لهفاه عليك وعلى ساقك المروض بحلق القيود الثقيلة وانت ترقد في سجون الأحزان. يا من صبرت على غليظ المحن وتجرعت غصص الكرب.. ما راعك ثقل الاصفاد وقد لفها الظالمون حول معصميك، فأنحت وهي خاشعة لتتوضأ من دمك الطاهر بخشوع وإباء، ولا اهترت زنانتك المظلمة من كيد سجانها بل أضحت مناراً يشع رهبانية وهي تترنم بابتهالات ومناجاة لتستعذب صوت الدموع على نافذة الصبر كقطرات المطر على شرفات الوحدة الباردة، تهفو روجي وتحث خطاها نحوك تريد أن تقبل قدميك التي تنزف طهراً ونقاء لتسلم على سجداتك الطويلة عندما جاءها النداء (أخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالسَّجْنِ الْمُقَدَّسِ لَسَمِي الكَلِيم). مولاي.. طال الحبس وسوط الخبث لا يزال في إيد لثيمة، وكأني مع كل ضربة أرى صبرك يتجلى كنور قنديل يسطع في سجن أصبح محراب يتشوق لصوت دعاء وتسيح وسجدة عشق للمعبود، ليروي للتاريخ رواية قيد وسلسلة قارعت ظلم الكافرين، وخاطبت الكون بكبد تجرع مرارة سم الغادرين، فسلاماً عليك يا مولاي وانت طريح ترمي جنازتك على جسر الرصافة وقد جلت الأرض بنورها واستدارة أفلاكها.

بقلم: إيناس الموسوي..

العيارات العشوائية



يقول سماحة
السيد علي
الحسيني

السيستاني «دام ظله» في موضوع اطلاق العيارات النارية العشوائية ما نصه:

«لا يجوز اطلاق العيارات النارية بلا مبرر إذا كان سبباً لإرعاب الناس وأذاهم، ويتحمل المسؤولية الشرعية كل من يتسبب في موت او قتل او جرح على تفصيل المذكور في محله، وعلى العموم فهذه الظاهرة بسبب ما تستتبعه من السلبيات منافية للعرف والاخلاق ونصح كافة الاخوة المؤمنين بالتحجب عنها وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح».



16 شعبان الأغر

كربلاء

تشمخُ بوجه الطغاة